

أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط

The effect of the strategy (define your goal - plan - implement) on the achievement of the Arabic grammar subject for second-year intermediate school female students.

Russell Hussein Malal Al-Ajaibi  
Yahya Khalifa Hassan Al-Sharifi  
Assistant Professor

رسل حسين ملال الأعاجيبي  
يحيى خليفة حسن الشريفي  
استاذ مساعد

Al-Qadisiyah University -  
College of Education -  
Department of Arabic  
Language- Methods of  
teaching the Arabic  
language

جامعة القادسية - كلية التربية -  
قسم اللغة العربية - طرائق تدريس  
اللغة العربية

[y.yahya1962@gmail.com](mailto:y.yahya1962@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: هدفك، خطط، نفذ، اللغة العربية

Keywords: Your goal, plan, implement, Arabic language

#### الملخص

ترمي الدراسة الحالية التعرف الى (أثر استراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ في تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط)، وذلك من طريق التحقق من الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختيار التحصيلي). ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة لإتمام الاختبار. وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م، ثم اختارت شعبتان بطريقة عشوائية لتمثلان مجموعتين، الأولى شعبة (ج) لتمثل التجريبية وضمت (٣٠) طالبا، والثانية شعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة وضمت (٣٠) طالبا، كافأ الباحثان المجموعتين في متغيرات عدة، أعد الباحثان خططاً تدريسية لكل مجموعة منهما، وأعد الباحثان اهدافا سلوكية للموضوعات، والبالغ عددها (٦٨) هدفا سلوكياً موزعة حسب تصنيف بلوم على المستويات الاربعة الاولى (التذكر. الفهم، التحليل، التطبيق)، ثم بنى الباحثان اختبارا تحصيليا مكونا من

(٣٠) فقرة، تم تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (١٠٠) طالبة في مدرسة أخرى، وتم ايجاد معامل ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشارسون ٢٠، وبعد تطبيق الاختبار تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال مربع كاي. والاختبار الثاني (T.Test) لعينتين مستقلتين، وأسفرت الدراسة عن نتائج، منها أن لاستراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) أثراً في رفع مستوى التحصيل عند طالبات الصف الثاني المتوسط، وأنها شجعت الطالبات في الاعتماد على أنفسهن وتعويدهن على حرية الرأي .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية للصفوف جميعها، واستكمالاً لجوانب البحث الحالي اقترح الباحثان : إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) وطرائق تدريس حديثة منبثقة من استراتيجيات التعلم النشط لمعرفة الفرق بينهم في متغيرات ومراحل عمرية مختلفة .

**Abstract**

The current study aims to identify (the impact of the strategy define your goal - plan - implement on the achievement of the Arabic language subject for the students of the second intermediate grade). by verifying the following zero hypothesis: (There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05). Between the mean scores of the students of the experimental group who study Arabic grammar according to the strategy (set your goal - plan - implement) and the average scores of the students of the control group who study the same subject according to the usual method in the achievement test). To achieve the goal of the research. the researchers adopted an experimental design with partial control for the experimental and control groups to complete the test. The research sample consisted of (60) female students from the second intermediate grade. for the second semester of the academic year 2022-2023 AD. then two divisions were chosen randomly to represent two groups. the first division (C) to represent the experimental and included (30) students. and the second division (D.) To represent the control group. which included (30) students. the researchers rewarded the two groups in several variables. the researchers prepared teaching plans for each group. and the researchers prepared behavioral goals for the subjects. which totaled (68) behavioral goals distributed according to Bloom's classification on the first four levels (remembering. understanding, analysis. application). then the two researchers built an achievement test consisting of (30) items. the test was applied to a statistical analysis sample of (100) students in another school. and the coefficient of stability of the test was

found using the Qodder Richarson 20 method. and after applying the test. the test was processed The data were statistically analyzed using chi-square. and the second test (T.Test) for two independent samples. and the study resulted in results. including that the strategy (set your goal - plan - implement) has an impact on raising the level of achievement for second-grade middle school students. and that it encouraged the students to rely on themselves And accustom them to freedom of opinion.

In light of the results. the two researchers recommended the need for teachers of the Arabic language to adopt modern strategies. including the strategy (define your goal - plan - implement) in teaching Arabic grammar for secondary school students for all grades. and as a complement to the aspects of the current research. the researchers suggested: Conducting a comparative study between the strategy (specify Your goal - plan - implement) and modern teaching methods emanating from active learning strategies to know the difference between them in different variables and age stages.

## الفصل الاول

### تعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث :

إن من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية هو الضعف في تدريس قواعد اللغة العربية ؛ إذ علت الشكوى من تدني مستوى طلبتها فيها وينطبق ذلك الحكم على الكثير من طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية، إذ إن الأخطاء النحوية كثيرة الى حد صار البحث عنها لا يحتاج الى طول عناء لاستحضار عدد كبير منها، فبعد أن كان الامر استقصاء الأخطاء ، صار ولغزرتها الاختيار منها لما يصلح أن يكون انموذجاً لغيره .

وإن قواعد اللغة العربية من حيث محتواها وطرائق تدريسها ليست علماً لتربية الملكة اللسانية العربية. وانما هو علم تعلم صناعة القواعد وتعليمها؛ الأمر الذ جعل من طلبتنا يخطئون في اوليات اللغة ويجهلون مبادئ قواعدها. ولا يكاد يتحدث احدهم او يقرأ حتى يبدو كأنه لم يسمع بنحوٍ او صرفٍ. ولم يعرف شيئاً من قوانين هذه العلميين (التميمي. ٢٠١٥: ١٢٩).

ويرى الباحثان ان هناك صعوبات جمة تعترى قواعد اللغة العربية، اكدتها بعض الدراسات مثل دراسة (الكلاك وعبدالله، ٢٠٠٨) ودراسة (الموسوي وسوسن. ٢٠١٧).

وقد عزا عدد من الدارسين هذه الصعوبات في قواعد اللغة العربية نفسها. وعزا اخرون هذه الصعوبات الى طرائق تأليف كتبها. وفريق ثالث عزا ذلك الى القائمين على تدريسها. ف حين يرى آخرون ان سبب هذ الصعوبات كامنة في طريقة تدريسها (الدليمي وكامل. ٢٠٠٤: ١٣).

إذ لا يزال المدرسين يعتمدون على طرائق تدريس تقليدية لا تساير متطلبات العصر. ولا حاجات المتعلمين، ولا تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ولا تشجع على المشاركة الفعالة في الدرس ؛ لأنها تعتمد على الحفظ والتلقين (زاير وسما. ٢٠١٥: ٦٥).

وفي ضوء ما تقدم تكونت لدى الباحثان قناعة هي أنَّ مشكلة الدراسة تتجلى بوجود حاجة لإجراء بعض الدراسات التجريبية لتطبيق طرائق واستراتيجيات حديثة تركز على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية، وتزوده بالخبرات العقلية الجديدة، وتدعو إلى زيادة دافعيته، وتجعله قادراً على التفكير من طريق زيادة النشاط الصفي، ومن بين تلك الاستراتيجيات (استراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ)، اذ سينفذ الباحثان تجربتهما على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط لعلها تُسهم في معالجة بعض جوانب المشكلة أو الحد منها على الأقل.

ويمكن صياغة المشكلة بالسؤال الآتي :

ما اثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

ثانيا: أهمية البحث :

تأتي أهمية التربية اليوم من حقيقه أنها قد أصبحت استراتيجية ورسالة كبرى لشعوب العالم، فقد أصبحت لها أولوية لا تقل اهمية عن أولوية الأمن الوطني والدفاع إن لم يكن أعلاه، وتعتمد الحضارة على نوعية الأفراد، وأثنى ما لديهم هو العنصر البشري، فالأفراد يؤدون دوراً هاماً في العالم الاجتماعي، والتعليم ضروري لبناء المجتمع العصري وتنميته، والديمقراطية الصحيحة والوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، عوامل مهمة في توحيد الميول الدينية والثقافية والفكرية لأفراد المجتمع. والتربية هي البوابة الحقيقية لتقدم الشعوب وتحقيق رخائها (زاير وأخران. ٢٠١٦: ٣١).

وتعد التربية العامل الأول في التطور العلمي، والهدف الأساس التي تقوم عليه هو تنمية التفكير لدى الفرد، واكتساب المبادئ والمفاهيم، وتكوين وجهات نظر سليمة نحو الحياة بصورة عامة، وليس حشو الذهن بالمعرفة والمعلومات (زيتون، ٢٠٠٩ : ١٣٠).

ويرى الباحثان ان التربية والتعليم مرتبطان ارتباطاً مباشراً ببيئة الفرد والتعامل معها، وان المتعلمين جميعهم يؤدون اعمالاً تتلاءم والبيئة التي يعيشون بها، وبذلك يحدث الترابط الاجتماعي بين افراد البيئة الواحدة، واللغة هي أحد عناصر الترابط القوي بين الأفراد، مما يجعل اللغة أداة أساسية للتعليم لتحقيق أهدافها

واللغة منطق وبيان وتاريخ وراث، وعالم وحضارة، وعاء للحكمة، وسياق للأفكار، والمرأة المصورة لأحوال الجماعات البشرية، تنطق بما نطق به الجماعات البشرية في الماضي والحاضر، ولها في حياة الافراد الأثر البالغ، وتحصيل المنافع واختلاف الألسنة، كاختلاف الألوان والأشكال، والأنواع (عبد عون، وزيد، ٢٠١٧ : ١٨) .

وهي آية من آيات الله في الكون، قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْأَلْوَانِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ) صدق الله العلي العظيم (الروم : ٢٢).

واللغات كثيرة ومتعددة، وهي تختلف من حيث اللفظ (النطق)، إلا أن المعنى واحد، أي أن المعنى الذي يُخالج ضمائر الناس واحداً، ولكن كل قوم يُعبرون عنه بلفظٍ يختلف عن الفاظ الآخرين، فهي مظهر من مظاهر الإنسانية المميزة الذي خص الله به الإنسان من بين فصائل مخلوقاته فعلمه بالقلم وعلمه البيان ما لم يعلم، وهي القوة الدافعة التي وجهت إلى الإنسانية (الغلاييني، ١٩٩٤ : ٧) .

ويرى الباحثان أن أهمية اللغة تتداخل مع جوانب الحياة جميعها، سواء كانت هذه الجوانب سياسية ام اقتصادية ام دينية ام اجتماعية، وهي بذلك تمثل ركناً أساسياً من موجودات الحياة وخلافها تختل جوانبها جميعاً.

وإذا كانت هذه الخصائص تنطبق على اللغة عامة فهي أكثر انطباقاً على اللغة العربية، إذ أولى الله سبحانه وتعالى بكتابه المبارك عناية كبيرة باللغة العربية، وذكر الناس الذين يعلمون بمعرفة آيات القرآن الكريم، إذ قال في محكم كتابه العزيز (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت: ٣) .

وقد جعله الله سبحانه وتعالى سبيلاً لهداية الناس جميعاً بغض النظر عن اختلاف لغتهم ولكن بأي لسان؟ الجواب باللسان العربي، إذ قال تعالى جل وعلا (وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّئَذَّرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ لِّلْمُحْسِنِينَ) [الأحقاف ١٢] ؛ فجميعنا على علم بأن الله تعالى في تعهد بالحفاظ على كتابه العزيز مما يعني حفظ لغته، فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر: ٩). ولم يقتصر الحفاظ على وقت نزول القرآن الكريم، بل شمل الوقت بعد النزول فتجد من يرهاها، ويهتم بأسرارها على الدوام ؛ فاللغة العربية هي اللغة التي يتكلم بها العرب ويُعبرون عن غرضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما نقله العرب سواء أكان من منشورهم أم من منظومهم. (الغلابي، ١٩٩٤ : ٧) .

اللغة العربية كما يرى الباحثان، هي أنسب لغة لنقل المعنى، وذلك ندرته عندما نتدبر السبب الذي نزل به القرآن الكريم باللغة العربية قال تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وترى الباحثة أن قواعد اللغة العربية لها الفضل الكبير على اللغة، لأنها ميزان تقويم صحتها، ونحن اليوم بحاجة إلى لغة صحيحة سليمة خالية من الأغلط النحوية ولن يكون ذلك إلاّ بالتصديق من قواعدها، وإن الحاجة ماسة إلى طرائق تدريس فاعلة وبخاصة في قواعد اللغة العربية لأن الشكوى منها مستمرة وضعف الطلبة فيها ظاهر، ولتدريس هذه القواعد طرائق متنوعة وهذا التنوع يرجع إلى تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن بعض من حيث طبيعة الموضوع وكيفية تناوله) (يوسف: ٤). من هنا دعت الحاجة إلى إيجاد طرائق وأساليب حديثة لها تأثيرها في الأهداف التعليمية، فكما كانت الطريقة تسير مع الموقف التعليمي كانت الأهداف التعليمية أوسع عمقاً (ريان، ١٩٩٣: ٨٧٣).

وتؤكد استراتيجيات التعلم النشط على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من طريق تفاعلهم مع بيئتهم المحيطة بهم. ولتطبيق التعلم النشط لابد من تنوع طرائقه واستراتيجياته فاستعمال الاستراتيجية الواحدة التي يُمكن تطبيقها في المواقف التعليمية جميعها لم تُعد فاعلة ؛ إذ ساد الاعتقاد مُنذُ زمن طويل بأن التنوع في الاستراتيجيات يُزيد من دافعية المتعلمين ومن تعليمهم

ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم. ويجعل المتعلم أكثر تلقياً للتعلم. فتتويع الاستراتيجيات هو مُفتاح تعزيز عملية التعلم (عطية. ٢٠١٨: ٢٣).

ولهذا ركزت الأبحاث والدراسات على الوصول إلى استراتيجيات تدريس من شأنها أن تسهل عملية التعلم واكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات فكانت هذه البداية إلى ظهور استراتيجيات تدريس أخرى ومنها استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) فهي تحفز اهتمام الطلبة بموضوع ما وتجعل الطلبة في موقف تفكيري يسهم في الوصول إلى المعرفة بطريقة ذاتية (Antoni. 2017: 65).

ومن بين استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) إذ تعمل هذه الاستراتيجية على تعليم ومساعدة الطلبة على استيعاب المعلومات عن طريق التفكير والمناقشة النشطة بين الطلاب، وكذلك تساعدهم على الوصول إلى المعرفة بطريقة ذاتية، وتعطيهم تغذية راجعة عن مدى صحة معلوماتهم .

وتُعد استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) من الاستراتيجيات سهلة التنفيذ وملائمة للمواد جميعها. بل انها ملائمة ايضاً لجميع المراحل، وهي فاعلة في استثارة دافعيتهم للتعلم. وربط ما يتعلمونه بخبراتهم السابقة. فهي تُساعد الطلبة على التمييز بين ما يعتقدون إنه صحيح وما هو صحيح فعلاً. كما أنها تزود الطالبات بتغذية راجعة حول فهمهم للموضوعات، من أجل إعادة النظر بطريقة تفكيرهم للوصول الى فهم أعمق للمادة الدراسية (الشمري، ٢٠١١: ١٠٩).

ومن طريق هذا المنظور أصبح الحث على التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع بما في ذلك الأسرة والمجتمع والمعلم والمتعلم نفسه فضلاً عن ذلك فقد أصبح هو المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة نسبة الذكاء ونبوغ المتعلم وتفوقه، وتؤثر على نجاحهم في المدرسة، والحياة الاجتماعية، والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين (العبيدي، ٢٠١٠: ٣).

ولذا يعد التحصيل الدراسي ذا أهمية كبيرة للطالب، ويعتمد على جوانب مهمة ؛ لأنه ليس فقط كيفية اجتياز المراحل التعليمية المتعاقبة بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهل الطالبات للانتقال من صف الى اخر، بل يعتمد على جوانب مهمة لكونه طريقة لاختيار نوع الدراسة والمهنة والدور الاجتماعي الذي سيقوم به، وامتلاكه للمهارات التعليمية (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٦٦-٢٦٢).

اختار الباحثان المرحلة المتوسطة ميداناً لدراستهما كونها تعد مرحلة مكملية للمرحلة الابتدائية وبناء للمتعلم وتكوين شخصيته من خلال كشف مواهبه وقدراته ؛ لأنها مرحلة انتقال المتعلم الى مرحلة الاعتماد على الذات وفيها يكون العطاء بنحو كبر عند المتعلم إذ تمثل هذه المرحلة بداية نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج، والنقد، والحكم (بحري. ٢٠١٢: ٤١).

### وتتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. أهمية التربية إذ هي الأساس لبناء المجتمعات .
٢. اللغة كأداة للتواصل البشري والتخاطب الإنساني.
٣. اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم، وقد أثبتت ضرورتها، وعالميتها، وقدرتها على التطور فلا بد من الاهتمام بها.
٤. مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة بشكلها التكاملي، لأنها الوسيلة التي تحمي لسان المتعلم و قلمه من الأخطاء، ويعتمد على معرفته وتطبيقه على الطريقة، و صحتها وسلامة البنية، ودقة التعبير، وتحقيق وظيفة مهمة للغة، وهي الفهم والإفهام.
٥. التعلم النشط واستراتيجياته في العملية التعليمية ومنها استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) لأهميتها البالغة في رفع مستوى تحصيل الطالبات .
٦. التحصيل الدراسي لأنها ناتجاً لعملية التعليم، وكدليل على مدى تحقيق المؤسسة التعليمية للأهداف التعليمية وهو المعيار لوصول الطالبة الى المرحلة العليا اللاحقة من الدراسة بعد مرحلته الدراسية الحالية حتى تتقدم الطالب في تعلمه.
٧. استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في الكشف عن المهارات اللغوية عند الطالبات.

### ثالثاً : هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي الى : تعرّف اثر استراتيجية (حَدَدُ هدفك - حَظُّ - نَفَذُ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختيار التحصيلي)

### خامساً : مصطلحات البحث

أ- الأثر:

❖ لغة: جاء في المعجم الوسيط " الأثر: العلامة ولمعانُ السيف، وأثرُ الشيء بَقِيَّتُهُ، وفي المثل: (لا تطلب أثراً بعد عين) يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه، ويجمع الأثر على آثار، وأثر " (مصطفى وآخرون. ٢٠٠٥: ٥).

### ❖ اصطلاحاً : عرفه كل من :

- ١- شحاتة، وزينب : بأنه " محصلة تغيير مرغوب، أو غير مرغوب فيه يحدث الطالب نتيجة لعملية التدريس " (شحاتة، وزينب، ٢٠٠٣: ٢٢) .

٢- الطائي : بأنه " مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل " (الطائي، ٢٠١١: ١٦)

#### ب- الاستراتيجية:

❖ **لغة:** من طريق مراجعة معاجم اللغة المعروفة، لم يجد أصلاً لغوياً عربياً لهذا المصطلح، ولكنه وجد أن مصطلح "استراتيجية" مشتق من الكلمة اليونانية "Strategy" التي تعني الجيش، وفي التعلم و تعليمه يعني الجيش الطلابي وغرف المعلمين تتعامل معه في الدراسة ومن مشتقات هذه الكلمة (Straego) التي تعني فن القيادة اما في المجال التربوي فهي تعني فن قيادة الصف والإدارة (قطامي، ٢٠٠٣، ص ٣٢).

❖ اصطلاحاً : عرفها كل من :

١- (الدليمي والوائلي) بأنها: "مجموعة من الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها" (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥: ١٥).

٢- (عطية) بأنها: "خطة تتضمن الاهداف، والطرائق، والاساليب، والتقنيات، والاجراءات التي يقوم بها المدرس من تحقيق اهداف تعليمية محددة". (عطية، ٢٠٠٩: ٤٠)

ت- استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) اصطلاحاً : استراتيجية تعليمية تهدف إلى تدريب الطلبة على عمليات تحديد الأهداف والتخطيط والتنفيذ، كذلك تنمية مهارات العمل مع الآخرين واتخاذ القرار. وتنفذ في عمل كبير يطلب من الطلبة مثل القيام بالمشروع (امبو سعيدي وهدى. ٢٠١٦: ١٣٢).

#### ث -التحصيل (Achievement) :

❖ **لغة :** جاء في (المحيط في اللغة) " حَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ حَصُولاً وَالْحَاصِلُ : الباقي الثابت، والتحصيل تمييز ما يحصل، والاسم الحصييلة والتحصيل : أن ينزل الناس كل منهم منزلة " (ابن عباد، ١٩٩٤ : ٤٥٨).

❖ اصطلاحاً : عرفه كل من :

١. **الخليلي :** النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه أن يتعلمه (الخليلي، ١٩٩٧: ٦) .

٢. **النجار:** طريقة منظمة لتحديد مستوى اكتساب الطالب المعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها بصفة رسمية من طريق إجاباته على مجموعة الأسئلة التي تمثل مستوى الدراسة(النجار، ٢٠١٠ : ١٣٤).

#### ٣- التعريف الإجرائي للتحصيل:

نتاج المعلومات والمعرفة المكتسبة من طالبات عينة البحث (طالبات الصف الثاني المتوسط) لموضوعات القواعد في كتاب اللغة العربية المختارة في النصف الثاني من العام

الدراسي (٢٠٢٣) في أثناء تطبيق التجربة، ونقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة.

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### المحور الاول: خلفية نظرية

أولاً: النظرية البنائية : البنائية مصطلح اشتق من البناء، أو البنية، أو الهيكل، ينطلق البنانيون بهذا المفهوم في رؤيتهم للوجود، فهم يرون أنها بنية عامة متكاملة موجودة في شكل أبنية جزئية تربطها علاقات معينة، ولا يوجد قيمة للأبنية المنفصلة عن بعضها إنما تسمو القيم في قوة العلاقة، وترابطها مع بعضها ببعض، ومن ثم سيتم دمج الأجزاء بهذه الطريقة لإنتاج نظام معين يعطي قيمة للبنية بأكملها (عطية، ٢٠١٥: ٢٤٦).

وتعد البنائية من نظريات التعلم التي تركز على الدور النشط الايجابي للمتعلم في بنائه، ومعرفته الذاتية من طريق خبراته السابقة والتفاعل والتحاور الاجتماعي مع اقرانه من أجل بناء المعنى بصورة دقيقة من طريق التجارب والنشاطات وطرائق التدريس المختلفة (ابو زيد، ٢٠٠٣: ١٩٢).

#### - التطبيقات التربوية للنظرية البنائية:

أوضح بياجيه أن التطبيقات التربوية للنظرية البنائية تتبلور في الطرائق التي تحقق النمو العقلي لدى الأطفال والمراهقين بحيث تكون متلائمة مع المستوى العقلي لديهم، اذ يقول بياجيه " من الضروري أن تعكس التربية وتتوافق مع النمو الطبيعي للفرد" (الرفيعي، ٢٠١٤: ٢٤).

ولقد أشار الراشد (٢٠٠٠) وعدس وآخرون (١٩٩٣) الى أهم التطبيقات التربوية لهذه النظرية والمتمثلة بما يأتي :

- ١- من الضروري تشخيص متطلبات تعليم أي موضوع، والتأكد من تحقيقها لدى الطلاب قبل بدء دراسة هذا الموضوع .
- ٢- لا بد من تنظيم المواد التعليمية، سواء أكان في المنهج المقرر أم الكتاب المدرسي منطقياً بحيث يتم تصنيف النتائج التعليمية بشكل هرمي، من السهل الى الصعب .
- ٣- البنائية تؤكد على ضرورة الانتباه للفروق الفردية ما بين الطلاب في الصف الواحد.
- ٤- تنمية قدرات التفكير لدى الطلاب من خلال تنظيم تعلمهم للمفاهيم والمبادئ والحقائق وتجنب الحفظ التلقائي غير الواعي .

- ٥- ركزت البنائية على اهمية مهارات التدريب بعد تلقئها بطريقة تعمل على تطوير الأفكار وتلقيها لاستخدامها في التعامل مع العديد من المواقف الجديدة التي تواجه الأفراد .
- ٦- توظيف مراحل التقويم المرحلي داخل النسق الواحد ضمن سلسلة الهرم لضمان تعلم الطلاب لأنماط التعلم ذات المستوى الأدنى قبل الانتقال إلى الأنشطة العلمية ذات المستويات العليا (عدس وآخرون ١٩٩٣: ٢٦٠) (الراشد، ٢٠٠٠: ٣٥-٣٨)

#### -البنائية وعلاقتها بالتعلم النشط:

يعد التعلم النشط واحداً من أهم المبادئ التي تعتمد عليها البنائية، إذ يركز على نشاط المتعلم والمعرفة والخبرة التي يمتلكها المتعلم، سواء كانت عنده بشكل فردي أو جماعي وبناء المعرفة عنده، إذ يقوم المتعلم بتعديل أساسياته المعرفية الموجودة داخل بنائه العقلي ويعالج تلك الأفكار والمعلومات لتغيير هذه البنية المعرفية (زيتون، ٢٠٠٧: ١٩)

ترى البنائية أن عملية التعلم هي نتيجة تجارب المتعلم، وإعطاء معنى للعالم من حوله. ولتحقيق ذلك يستعمل المتعلم جميع الأفكار والمعلومات والأدوات الذهنية التي يمتلكها، فالخبرات السابقة وطريقة تفكيره والمعرفة لديه والتوقعات والتفاعل مع الآخرين، كل هذا يؤثر على كيفية تعلمه وماذا يتعلم (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٢٨٠) .

ومن أهم مبادئ البنائية التي تعد الأساس للتعلم النشط هي:

- ١- التعلم النشط هو عملية تركز على بناء المعرفة بدلاً من نقل المعرفة من قبل المتعلم : وهذا يعني أن المعرفة لها أصولها في عقل المتعلم، نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي بحيث يتغير البناء المعرفي السابق للمتعلم ليتخذ بناءً جديداً.
- ٢- التعلم هو عملية نشطة ومستمرة وموجهة نحو الهدف وذات مغزى : أي أنها بمعنى آخر، هو عملية ابتكار مستمرة تعيد تنظيم تراكيبه المعرفية ضمن هدف المتعلم المتمثل في فهم عالم أكبر وأكثر شمولاً يؤدي إلى اكتشاف المعرفة بنفسه.
- ٣- التعلم عملية وجدانية: إذ يختلط موقف التعلم النشط بمشاعر الاثارة والتشويق. مما يوجه انتباه المتعلم الى المادة التعليمية ويحقق المزيد من الإيجابية والثقة (الربيعي وعلي، ٢٠١٧ : ٣٣٣ - ٣٣٤)

#### التعلم النشط :

اكتسب التعلم النشط الانتباه في نهاية القرن العشرين وزاد الاهتمام في بداية القرن الحادي والعشرون، إذ أظهرت الأبحاث والدراسات العلمية حول التعلم النشط ان تركيز الطلاب داخل الصف ينخفض بعد عشر دقائق، وينتج عن هذا الأمر انخفاض في كمية المعلومات التي يمكن للطلاب الاحتفاظ بها، فتطبيق التعلم النشط يتطلب تغييراً حقيقياً في أدوار المعلم والطلاب من طريق تفعيل دوريهما بحيث يكون الطالب هو المحور الأساسي

الذي تدور عليه العملية التعليمية في الفصل الدراسي. ومشاركاً في العملية التعليمية (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٢٠).

ويرى الباحثان أن التعلم النشط هو أسلوب تعليمي يعتمد على المتعلم في سياق الموقف التعليمي، فيقوم في العديد من الأنشطة والفعاليات، سواء صفية كانت أم غير صفية ليصبح مستقلاً، فضلاً عن اعتماده على نفسه ويتعاون مع زملائه في الصف، أما المعلم فيقوم بمهمة المرشد، والميسر، والموجه ليصل بالطالب إلى اكتساب المعلومات واستنتاج الأفكار من طريق العمل الجماعي والتعاون مع زملائه ولتطوير المهارات والقيم والمواقف ذات الصلة ببيئتنا وواقعنا حتى يتمكن من تنمية قدرته على التفكير، ومعالجة المشكلات التي تواجهه في العالم الخارجي .

#### - دور المعلم في التعلم النشط :

١. تشجيع الطلاب على المشاركة في تحديد أهداف الدرس والأنشطة العلمية .
٢. تطوير خبرات وتجارب تعليمية تمكن الطلاب من تحمل مسؤولية العمليات العلمية التي ينطوي عليها تصميم البحث ونتائجها .
٣. الاهتمام بالتنمية الشاملة للطلاب في كافة النواحي الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية
٤. خلق بيئة ديمقراطية تسمح بأنشطة مختلفة .
٥. تقييم فرضيات الطلاب واستنتاجاتهم وآرائهم وتوليد مناقشات حولها وحول الأنشطة العلمية التي يتم إجراؤها في الصف (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦: ٣٣-٣٣).



الشكل (١)

دور المعلم في التعلم النشط

(الربيعي والشامي، ٢٠٢٣: ٤٠)

- دور المتعلم في التعلم النشط : يتركز دور المتعلم في ما يلي :
١. يركز التعلم النشط على الإيجابية ومشاركة المتعلم هي النقطة المحورية في عملية التعليم والتعلم .
  ٢. يتمتع المتعلم في التعلم النشط بالكفاءة والفاعلية بحيث يكون مشاركا في تخطيط وتنفيذ الدروس وتحقيق الأهداف .
  ٣. يمارس الطلاب مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية، ومشاركتهم مع أقرانهم في التعاون الجماعي .
  ٤. مبادرة الطلاب من خلال طرح الأسئلة والتعليق على ما تم عمله (شحاته، ٢٠١٢: ٣٦).



الشكل (٢)

## يُبين دور المتعلم في التعلم النشط

(الربيعي والشامي، ٢٠٢٣: ٤١)

## استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ):

نظراً لعدم توفر دراسات سابقة لاستراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) فقد اعتمدت الباحثة على إن فكرة الاستراتيجية تقوم على الطلب من الطلبة تحديد أهداف عمل معين، ثم عمل خطة لتنفيذ ذلك العمل، وأخيراً تحديد الإجراءات التي سيقومون بها أو قاموا بها لتحقيق الأهداف الموضوعية، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلبة على عمليات تحديد الأهداف والتخطيط والتنفيذ، كذلك تنمية مهارات العمل مع الآخرين واتخاذ القرار، وتنفذ في عمل كبير يطلب من الطلبة القيام بالمشروع (امبو سعيدي والحوسينة، ٢٠١٦: ١٣٢).

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

- ١ - تشكل المدرسة مجموعات صفية، كل مجموعة تتكون من أربعة طالبات .
- ١- تقدم المدرسة للطالبات نموذج لاستراتيجية حدد هدفك، ثم خطط لتنفيذه. ثم ما هي إجراءات التنفيذ التي ستتبعها او اتبعتها من خلال هذا الشكل الآتي :

|         |                                                     |
|---------|-----------------------------------------------------|
| الهدف   | اكتب هدفك من الموضوع                                |
| التخطيط | صف باختصار خطتك في تحقيق الهدف                      |
| التنفيذ | اكتب خطواتك الاجرائية لتنفيذ خطتك من أجل تحقيق هدفك |

- ١- تطلب المدرسة من الطالبات العمل الذي سيقومن به، وتحدد لهن المدة الزمنية المناسبة.
  - ٢- تناقش المدرسة المجموعات فيما قامت به من عمل، وتقيمهن عليه
- (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ١٣٢).

احتياجات هذه الاستراتيجية :

- ١- ورقة بيضاء موضح فيها الجدول حتى تتمكن الطالبات من كتابة اهدافهن .
  - ٢- الوقت الكافي حتى تتمكن الطالبات من التفكير باقتراح الهدف الجديد .
- وقت تنفيذها في الدرس : في الغالب اثناء عرض الدرس، ويمكن توظيفها في بداية الدرس لجذب انتباه الطالبات للموضوع الذي يتناولنه في الدرس وإثارة دافعيتهم .
- الهدف من هذه الاستراتيجية : تسعى هذه الاستراتيجية لتنمية قدرة الطالبات على التفكير والسعي لإيجاد اهداف جديدة والعمل على تنفيذها بعد ايجاد خطة ناجحة .
- المحور الثاني : دراسات سابقة :** على الرغم من المحاولات العديدة من الباحثين للحصول على دراسة سابقة مشابهة لهذه الاستراتيجية من خلال عمليات المسح لأنظمة الحاسوب وشبكة الأنترنت، وزيارة مراكز البحث العلمي، والمكتبات في مختلف الجامعات، داخل العراق وخارجه الا انهما لم يجدا أية دراسة ذات علاقة أو قريبة تناولت المتغير المستقل، استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) . لذ يعد هذا البحث أول محاولة لتطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً : منهج البحث :** لما كان البحث الحالي هادفاً إلى التعرف (أثر استراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ في تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط) فإن المنهج الملائم لتحقيق ذلك الهدف هو المنهج شبه التجريبي؛ لأنه يُعد من مناهج البحث المهمة التي تحاول معالجة المشكلة على شاكلة مناهج البحث المستعملة في العلوم الطبيعية، وهو أقرب لحل المشكلات بالطريقة العلمية، وهو جزء مهم من الدراسات النفسية والاجتماعية، ويستعمل على نحو واسع محاولاً التغلب على الصعوبات، والمشكلات التي تواجه الأساليب الأخرى (الجابري، وداود، ٢٠١٥: ٩٣).

**ثانياً/ التصميم التجريبي :** وهو موقف اصطناعي لاختبار مدى صحة الفروض، يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة ويدرس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لغرض التحقق من مدى صحة معلومة معينة (سماره، وعبد السلام، ٢٠٠٨: ٥٨). لذا اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي المتمثل بمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ذو اختبار تحصيلي نهائي.

| المجموعة  | التكافؤ                                           | المتغير المستقل                   | المتغير التابع | الاداة        | الاختبار البعدي |
|-----------|---------------------------------------------------|-----------------------------------|----------------|---------------|-----------------|
| التجريبية | الذكاء، تحصيل الوالدين، درجات العام السابق، العمر | استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) | التحصيل        | اختبار تحصيلي | التحصيل         |
| الضابطة   |                                                   | الطريقة التقليدية                 |                |               |                 |

الشكل (٣)

#### التصميم التجريبي للبحث

- **يقصد بالمجموعة التجريبية :** هي المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل، أي اللواتي يدرسن باستعمال استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ)، عند دراسة مادة قواعد اللغة العربية.
- **وبالمجموعة الضابطة :** المجموعة التي لا تتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل، وتدرس بالطريقة الاعتيادية بنفس الموضوعات المحددة للمجموعة التجريبية .
- **التحصيل :** وهو المتغير التابع الأول الذي يمكن قياسه عن طريق الاختبار التحصيلي الذي قامت الباحثة بأعداده نهاية التجربة للتعرف على مدى تأثير المتغير المستقل فيه .

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينه :

١- مجتمع البحث : جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والذين تكون لهم علاقة بالمشكلة التي يروم الباحث تعميم النتائج عليها (عباس.٢٠٠٩: ٢١٧٨) .  
ويتمثل مجتمع البحث بالمدارس المتوسطة و الثانوية النهارية للبنات في مركز قضاء الهلال التابع لمديرية التربية في قضاء الرميثة للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) التي لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين، ولغرض تحديد عينه البحث من المجتمع الأصلي الذي حددته الباحثة لإجراء دراستها عليها زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى بموجب الكتاب الصادر عن جامعة القادسية - كلية التربية - الدراسات العليا ذو العدد (٥٩١١) في (٢٣/٢/٢٠٢٣م) ملحق (٢). للحصول على قائمة أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات (الصباحية)، وموقعها في مركز قضاء الهلال محافظة المثنى

- عينة البحث : العينة هي جزء من مجتمع البحث والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله. وعمل استدلالات حول مجتمع البحث (التيممي، ٢٠١٨ : ٩٦) . لذا تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين :  
أ- عينة المدارس : بعد أن حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث، والبالغ عددها (١١) مدرسة، اختارت الباحثة بالطريقة القصدية متوسطة نهاوند في (قضاء الهلال)، للأسباب الآتية :

(١) تعاون مديرة المدرسة وملاكها مع الباحثة في إكمال التجربة دعماً للعملية التعليمية وحرصاً منهم على معرفة النتائج .

(٢) أكثر الطالبات من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن التقارب في المستوى الثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي مما يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث.

(٣) قلة عدد الطالبات في الصف الدراسي الواحد الأمر الذي يسهل تطبيق التجربة.

ب- اختيار عينة الطالبات : زارت الباحثة متوسطة نهاوند للبنات بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى قسم الإعداد والتدريب ملحق (٢)، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحثة، وقد ضمت المتوسطة خمس شعب للصف الثاني المتوسط وهي : (أ، ب، ج، د، هـ) بواقع (٣٨، ٣٦، ٣٣، ٣٢، ٣٣) طالبة في كل شعبة على التوالي، واختارت الباحثة شعبة (ج) بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القواعد على وفق استراتيجية (حدد هدفك-خطط-نفذ)، وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها وبالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (٦٥) طالبة بواقع (٣٣) طالبة في الشعبة (ج)، و (٣٢) طالبة في

شعبة (د)، وذلك قبل استبعاد ثلاثة من الطالبات مخفقات من المجموعة التجريبية، وطالبتين مخفقتين من المجموعة الضابطة فأصبح عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، أما سبب استبعاد الطالبات المخفقات إحصائياً فلاعتقاد الباحثة ان الطالبات المخفقات عندهن خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وأن هذه الخبرة قد تؤثر سلباً في دقة النتائج إحصائياً مع بقائهن في صفوفهن من أجل الحفاظ على نظام المدرسة واستمرار تدريسهن والجدول (٤) يبين ذلك :

### الجدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

| المجموعة  | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات المستبعدات (المخفقات) | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|----------------------------|------------------------------------|----------------------------|
| التجريبية | ٣٣                         | ٣                                  | ٣٠                         |
| الضابطة   | ٣٢                         | ٢                                  | ٣٠                         |
| المجموع   | ٦٥                         | ٥                                  | ٦٠                         |

رابعاً : التكافؤ بين مجموعتي البحث : أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة، على الرغم من أن طالبات عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

ب- الذكاء لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ج- درجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

د- تحصيل الوالدين لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

واظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد معالجتها إحصائياً ان التكافؤ غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التكافآت جميعاً .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة : سيطر الباحثان على اثر المتغيرات ادناه حتى لا تؤثر بدورها على المتغير التابع . وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : يقصد بها ما يُحتمل حدوثه من حوادث في أثناء التجربة، وتكون ذات أثر في المتغير التابع بجانب الأثر الناجم عن المتغير التجريبي (الزوبعي

ومحمد، ١٩٨١: ٩٥) ٠ ولم تتعرض طالبات مجموعتي البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها أو يؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ٠

٢- **الاندثار التجريبي** : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطالبات الخاضعات للتجريب ما يترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج . (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ٦١). ولم تتعرض التجربة لهذا الأثر إلا أنّ مجموعتي البحث تعرضت لبعض حالات الغياب وينسب ضئيلة ومتساوية، ولم تؤثر على سلامة التجربة

٣- **اختيار العينة**: حاولت الباحثة السيطرة على أثر هذا العامل عن طريق الاختيار العشوائي للعينة كعملية التكافؤ الاحصائي في العمر الزمني، وتحصيلهن الدراسي في العام الماضي، والمستوى الدراسي للأبوين والاختبار الايجابي واختبار الذكاء مما قلل من تأثير هذا المتغير على التجربة .

٤- **أداة القياس**: استعملت الباحثة أداتين موحدين لقياس المتغير التابع عند طالبات المجموعتين، وهما الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة نفسها، ومقياس التفكير الإيجابي الذي تبنته الباحثة، وطبقا في وقت واحد على المجموعتين .

٥- **العمليات المتعلقة بالنضج**: يقصد بها التغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٩٨). ولم يكن لهذا المتغير أي أثر يذكر في التجربة، فإذا حصل النضج فإنه يحصل عند المجموعتين معاً ٠

#### ٦- **اثر الإجراءات التجريبية** :

أ- **سرية البحث** : حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن .

ب- **تحديد المادة العلمية** : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي عدد من موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وبلغ عددها سبعة موضوعات وهي: (الاستفهام، والنداء، وبناء الفعل المضارع، جمع مذكر السالم، والمثنى، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير).

ج- **مُدْرسة المادة** : درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من دون اللجوء إلى تخصيص مدرسة لكل مجموعة، للوصول إلى درجة من الدقة والموضوعية في نتائج التجربة، لأن تخصيص مدرسة لكل مجموعة قد يؤدي إلى تفاعل هذا المتغير مع المتغير المستقل، وذلك بسبب الفروق الفردية بين المدرسات .

د- **بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة هي متوسطة نهاوند للبنات وفي صفين متشابهين من حيث الحجم والإنارة والتهوية وعدد المقاعد ٠

هـ- الوسائل التعليمية : حرصت الباحثة على أن تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدتها في التجربة إلى طالبات مجموعتي (التجريبية والضابطة) بشكل متساوٍ من حيث تشابه السبورات وحجمها، واستعمال الأقلام الملونة الخاصة في السبورات.

و- توزيع الدروس: ورَّع الباحثان الحصص بالتساوي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومُدْرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة قواعد اللغة العربية يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل أسبوع .

ز- مدة التجربة: بدأت الباحثة تجربتها يوم الاثنين ٦ / ٣ / ٢٠٢٣ م، وكانت المدة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، وانتهت في يوم الثلاثاء ١١ / ٥ / ٢٠٢٣ م.

#### سادساً: متطلبات البحث

١- تحديد المادة العلمية : حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرّس في أثناء مدة التجربة لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، بعدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وقد حددت الباحثة الموضوعات بعد أن اطلعت على الخطط السنوية واليومية مستشيرته بذلك عدداً من المدرسات آخذة بملاحظاتهم حول عدد الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة، وجدول (٢) يبين ذلك :

#### الجدول (٢)

##### موضوعات قواعد اللغة العربية وعدد صفحاتها

| ت | الموضوع            | أرقام الصفحات |
|---|--------------------|---------------|
| ١ | النداء             | ١٢-٧          |
| ٢ | الاستفهام          | ٢٩-٢٣         |
| ٣ | بناء الفعل المضارع | ٤٣-٣٩         |
| ٤ | المتنى والملحق به  | ٥٨-٥٣         |
| ٥ | جمع المذكر السالم  | ٧٣-٦٦         |
| ٦ | جمع المؤنث السالم  | ٨٩-٨٤         |
| ٧ | جمع التكسير        | ١٠٣-٩٨        |

- صياغة الأهداف السلوكية : تؤدي الأهداف السلوكية أثراً أساسياً بارزاً في توجيه مسار عملية التعلم، وتقيس مستوى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التدريس ولربما في اثائها (عمر، ٢٠١٠: ٤٠٥)، وبعد اطلاع الباحثان على الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة

العربية ومحتوى المادة الدراسية للمرحلة المتوسطة التي أعدتها وزارة التربية، صاغت الباحثة (٦٨) هدفاً سلوكياً لمحتوى موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط التي شملت مدة التجربة، بالاعتماد على تصنيف بلوم (BLOOM) في المجال المعرفي، واقتصرت على المستويات الأربعة الأولى (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، لأنَّ طبيعة المفردات للمرحلة الدراسية التي تضمنتها مادة قواعد اللغة العربية تركز على هذه المستويات، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٥)، مع إجراء بعض التعديلات في صياغتها اللغوية التي أشار إليها الخبراء والتي لم تصل إلى نسبة اتفاق (٨٠%) أصبحت (٦٨) هدفاً سلوكياً، والملحق (٨) يبيِّن الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية. وقد تمَّ في ضوءها إعداد الخطط التدريسية، وإعداد فقرات الاختبار التحصيلي .

### الجدول (٣)

الأهداف السلوكية لكل موضوع ومستوى من المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل)

| ت | الموضوعات          | المستويات |     |       |       |
|---|--------------------|-----------|-----|-------|-------|
|   |                    | تذكر      | فهم | تطبيق | تحليل |
| ١ | النداء             | ٣         | ٢   | ٣     | ١     |
| ٢ | الاستفهام          | ٣         | ٢   | ٣     | ٣     |
| ٣ | بناء الفعل المضارع | ٣         | ٢   | ٢     | ١     |
| ٤ | المثنى والملحق به  | ٢         | ٣   | ٢     | ٢     |
| ٥ | جمع المؤنث السالم  | ٢         | ٣   | ٢     | ٣     |
| ٦ | جمع المذكر السالم  | ٤         | ٣   | ٤     | ١     |
| ٧ | جمع التكسير        | ٤         | ١   | ٢     | ٢     |
|   | المجموع            | ٢١        | ١٦  | ١٨    | ١٣    |
|   |                    | ٦٨        |     |       |       |

- إعداد الخطط التدريسية : إنَّ نجاح أي عمل يعتمد على التخطيط المسبق له، لأنه بذلك يبعد العمل عن العشوائية والارتجال ويحقق له النجاح، أن ما يميز الانسان الناجح عن غيره هو اعتماده على التخطيط العقلاني السليم في أعماله وأنشطة حياته جميعها (الربيعي وعلي، ٢٠١٧: ٤٧)، ويقصد بالتخطيط تصور عقلي واعداد نفسي للمواقف التدريسية جميعها التي يحتاج لها المدرس في صفه في وقت محدد ولمستوى تعليمي معين، ولتحقيق اهداف تعليمية

بطريقة هادفة، وذلك من خلال اختيار أنشطة محددة وإجراءات ووسائل تعليمية واسئلة تنشيطية وتقويمية مناسبة وتحديد الزمن الملائم لتحقيق أهداف العملية التعليمية بسهولة وإيجاز (السفياني، ٢٠٢١: ٦٤)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية أحد متطلبات نجاح عملية التدريس الناجح، فقد أعد الباحثان خططاً تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، في ضوء محتوى الكتاب، والأهداف السلوكية المصوغة، وعلى وفق استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية المتبعة فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (٥)، لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم، ومقترحاتهم، لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ، ينظر الملحق (٩) .

#### سابغاً : اداة البحث :

يتطلب البحث الحالي اعداد أداة لقياس المتغير التابع (التحصيل) ولإعداداته اتبع الباحثان الاتي:

أ- اختبار التحصيل: أن الاختبار التحصيلي أداة مقننة تتكون من فقرات، أو أسئلة يقصد بها قياس التعلم السابق للفرد في مجال، أو موضوع معين (محمد، وطارق، ٢٠٠٨: ١٩٠)، وهو وسيلة قياس تستعمل في توثيق تعلم الطالبات والكشف عن خبراتهن وقدراتهن ومشكلاتهن ونواحي القوة والضعف عندهن (الناشف، ٢٠٠١: ١٢) .

١- إعداد الاختبار التحصيلي : أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث بعد إنهاء التجربة لمعرفة أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) التي استعملتها الباحثة في تجربتها لتدريس المجموعة التجريبية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، وفي ما يأتي توضيح للخطوات التي مر بها إعداد الاختبار التحصيلي .

٢- تحديد الهدف من الاختبار: وإن الهدف الاساس من الاختبار في هذا البحث قياس تحصيل طالبات عينة البحث (الصف الثاني المتوسط) في مادة قواعد اللغة العربية .

- اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) : من الاجراءات المهمة في اعداد الاختبارات التحصيلية ان تمتاز بالشمول والموضوعية اعداد جدول مواصفات او ما يسمى بالمخطط التحليلي وهو جدول يربط الاهداف بالمحتوى ويبين الوزن لكل من الاجزاء المختلفة وجدول المواصفات له فوائد كثيرة اهمها يعطي صدقا كبيرا للاختبار واعطاء كل جزء من المادة الدراسية وزنها الحقيقي ويساعد في قياس مدى تحقيق الاغراض السلوكية للمادة على

نحو كبير . (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٤٠). وفي ضوء ذلك. أعد الباحثان خريطة اختبارية شملت جزء من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية - المقرر تدريسها- للصف الثاني المتوسط المحدد في ذلك عدد الصفحات لكل موضوع، والأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والأهمية النسبية للأهداف السلوكية، وعدد الفقرات في الخريطة الاختبارية ومجموعة الأسئلة الكلي في الاختبار التحصيلي . وتم حساب الأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والأهمية النسبية لمحتوى الأهداف السلوكية، وعدد الفقرات في الخريطة الاختبارية على وفق المعادلات التي سيأتي ذكرها لاحقاً، وقد أعد الباحثان جدول المواصفات لموضوعات البحث الحالي من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، وشاملاً للأهداف السلوكية على وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد النسبة المئوية لأهمية المستوى المعرفي : حسبت الباحثة النسبة المئوية للأهداف على وفق المستويات الأربعة لتصنيف (بلوم) في المجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) :

$$\text{الوزن النسبي للأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية في كل مجال}}{\text{العدد الكلي للأهداف}} \times 100$$

ب- تحديد النسبة المئوية لأهمية الموضوع : وهذه الموضوعات محددة بـ سبعة موضوعات من الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، وقد تم حساب الأهمية النسبية للموضوع في ضوء عدد الصفحات الدراسية لكل موضوع :

$$\text{النسبة المئوية لأهمية الموضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{العدد الكلي لصفحات جميع الموضوعات}} \times 100$$

ت- حساب عدد الأسئلة في كل موضوع ولكل مستوى :  
عدد الاسئلة لكل موضوع ولكل مستوى = النسبة المئوية للموضوع X النسبة المئوية للمستوى  
X عدد الفقرات الكلية للاختبار

## الجدول (٤)

الخارطة الاختبارية الخاصة بانتقاء عينة من الأهداف السلوكية لتمثيلها في الاختبار

## التحصيلي البعدي

| عدد الأسئلة | الأهداف         |                 |               |                | المحتوى         |             |                              |
|-------------|-----------------|-----------------|---------------|----------------|-----------------|-------------|------------------------------|
|             | تحليل<br>%١٩,٤٠ | تطبيق<br>%٢٥,٣٧ | فهم<br>%٢٣,٨٨ | تذكر<br>%٣١,٣٤ | الأهمية النسبية | عدد الصفحات | الموضوع                      |
| ٥           | ١               | ١               | ١             | ٢              | % ١٥,٣٨         | ٦           | النداء                       |
| ٥           | ١               | ١               | ١             | ٢              | % ١٧,٩٤         | ٧           | الاستفهام                    |
| ٤           | ١               | ١               | ١             | ١              | % ١٢,٨٢         | ٥           | بناء الفعل المضارع           |
| ٤           | ١               | ١               | ١             | ١              | % ١٢,٨٢         | ٥           | المتنى والملحق به            |
| ٤           | ٠               | ٢               | ١             | ١              | % ١٥,٣٨         | ٦           | جمع المذكر السالم والملحق به |
| ٤           | ١               | ١               | ١             | ١              | % ١٢,٨٢         | ٥           | جمع المؤنث السالم والملحق به |
| ٤           | ١               | ١               | ١             | ١              | % ١٢,٨٢         | ٥           | جمع التكسير                  |
| ٣٠          | ٦               | ٨               | ٧             | ٩              | % ١٠٠           | ٣٩          | المجموع                      |

٣- صياغة فقرات الاختبار : اعتمد الباحثان اختباراً تحصيلياً في ضوء المادة الدراسية التي درستها للمجموعتين التجريبية والضابطة وفي ضوء المستويات الأربعة الأولى لـ (Bloom). وكان الاختبار من الاختبارات الموضوعية، لأنها تتصف بالشمولية وتغطي قدراً كبيراً من المادة الدراسية ويمكن الإجابة عنها بطريقة سريعة، وتشعر الطالبة بعدالة التصحيح وعدم التحيز والظلم. وتتسم بصدق وثبات عاليين (دحلان ٢٠٢٠:٣١٩). وهذا النوع من الاختبارات الموضوعية يُعد من أكثر الأنواع مرونة وأفضلها وأكثرها صدقاً وثباتاً واستخداماً في الاختبارات، إذ تُستعمل في تحقيق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة وقياس قدرة الطالب على معرفة الحقائق العلمية واستيعابها، وتطبيق المعرفة العلمية في مواقف جديدة، وتتكون الفقرة في هذا النوع من الأسئلة من المتن الذي يعرض المشكلة، ويتبعه عدد من البدائل - المموهات - أحدهما الإجابة الصحيحة، ويطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة (أبو فودة، ونجاتي ٢٠١٢:٣٠). وبلغ عدد فقرات الاختبار بعد تعديل بعض

الفقرات (٣٠) فقرة اختبارية ملحق (١٠) وتم إعدادها وصياغتها على وفق تصنيف (BIOM) للمجال المعرفي والمستويات الأربعة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل)، وقد شملت موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية السبعة في ضوء الأهداف السلوكية المُعدة لذلك.

٤- **تعليمات الاختبار** : وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات تصدرت ورقة الاختبار، بلغة سهلة واضحة، لبيان كيفية الاجابة عن الاختبار، وتضمن مثالا محلولا من الاختبار، وكذلك التعليمات كم يأتي :

❖ **التعليمات الخاصة بالإجابة تتضمن ما يأتي:**

- ١- كتابة الاسم ، والصف، والمدرسة. والشعبة في المكان المخصص لها في أعلى الورقة .
- ٢- الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها من دون ترك أية فقرة .
- ٣- الإجابة تكون في ورقة الاختبار نفسها.

❖ **التعليمات الخاصة بالتصحيح** : حددت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة تكون إجابتها صحيحة، وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، اما الفقرة المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة فعمملت معاملة الفقرة غير الصحيحة .

٥- **تصحيح الاختبار** : يتألف الاختبار التحصيلي من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد بأربعة بدائل تعطى الدرجة (١) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٣٠) درجة، وتمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (صفر) درجة .

٦- **صدق الاختبار**: ان مفهوم الصدق يشير الى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله، أي هل الاختبار قادر على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلم في خاصية معينة، او سمة من دون الاخرى وهل من الممكن اجراء تعديل عليها (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٣).

وتوجد طريقتان يتم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي هما :

أ- **الصدق الظاهري** : إن مفهوم الصدق الظاهري يهدف الى قياس الاختبار ظاهريا من حيث وضوح الفقرات ومراجعتها ودقة التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة عن الاسئلة ودرجة صعوبتها ونوعيتها . (المياحي، ٢٠١١: ١٤٠).

ولقد تم عرض الاختبار بصورته الاولى على المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم ملحق (٥)، لتعرف آرائهم في مدى صلاحية فقراته وسلامة صياغتها، وفي ضوء آراء المحكمين عدلت الباحثة بعض الفقرات وبذلك أصبح الاختبار جاهزا بالصيغة النهائية .

ب- **صدق المحتوى** : ولذا فقد أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي في ضوء جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) التي صممت لهذا الغرض، وتم عرضها مع الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحياتها .

٧- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية** : لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبة للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته وكشف الغامض منها، طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية أولى بلغ عدد أفرادها (٣٥) طالبة، اختيرت عشوائياً من ثانوية (النجاة)، لغرض حساب الزمن المستغرق للإجابة والتأكد من وضوح الفقرات يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٠ وبعد أن تأكدت الباحثة من دراستهن الموضوعات المشمولة بالاختبار، وبعد تطبيق الاختبار على العينة اتضح للباحثة أن الفقرات واضحة لا لبس فيها. وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة الطالبة الأولى، والثانية، والثالثة إلى آخر طالبة عند انتهائهن من الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠) دقيقة واستعملت الباحثة المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة

متوسط الوقت =  $\frac{\text{الزمن الذي استغرقته الطالبة (١) + الطالبة (٢) + الطالبة (٣) + الطالبة (٤)}}{\text{عدد الطالبات الكلي ٣٥}}$  وهكذا إلى ٣٥ = ٣٠ دقيقة

٨- **عينة التحليل الاحصائي** : طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من مجتمع بحثها بلغت (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، موزعات بين ثلاث شعب (أ- ب - ج) من ثانوية الرفعة للبنات يوم الأحد الموافق (٢٤ / ٤ / ٢٠٢٣)، بعد أن اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسات مادة اللغة العربية فيها. وتم تبليغ الطالبات بموعد إجراء الاختبار وتمت عملية تطبيق الاختبار. وبمساعدة بعض مدرسات المدرسة وبإشراف الباحثة نفسها . وللتحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار طبق الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار .

١. **معامل صعوبة الفقرات** : يعرف معامل صعوبة الفقرات بأنه نسبة الطلبة الذين أجابوا اجابة خاطئة، ويفيد احتساب معامل الصعوبة اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات اي اختبار اذ يمكن ان تستبعد الفقرات المتطرفة في السهولة والصعوبة واستبدالها بغيرها (عودة، ١٩٩٣: ٢٩٠).

اذ أشار الباحثان الى إن معامل صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للإجابات الخاطئة عن تلك الفقرة من الطلاب الذين أدوا الاختبار، وتشير معظم المصادر الى أن الفقرة التي يكون مدى معامل الصعوبة لها ينحصر بين (٠,٢٠-٠,٨٠) فإنها تكون ضمن الحدود المقبولة، اما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف، وقد احتسبت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية وكالاتي:

حساب صعوبة فقرات الاختبار اتبعت الخطوات الاتية :

- ١- رتبت الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من اعلى درجة الى اوطأ درجة .
- ٢- تم اختيار نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، فقد شملت المجموعتان (٥٤) طالبة، بحيث ان كل مجموعة ضمت (٢٧) طالبة.
- ٣- حسب الباحثان معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بمعادلة صعوبة الفقرات للأسئلة الموضوعية اذ وجدتها وقد انحصرت بين (٠,٣١٥) و (٠,٥٧٤)، وتعد الفقرات جيدة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي كما موضحة في جدول (١٣).
٢. **معامل التمييز للفقرات:** يقصد بقوة التمييز قدرة السؤال على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من الطلبة طبقاً للقدرة العقلية والمعرفية التي يمتلكونها بالنسبة إلى السلامة التي يقيسها الاختبار (الخياط ٢٠١٠:١٧٨). كما يعزف بأنه الفرق بين نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعة الدنيا، وإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الطلبة، فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض، وإذ إن مهمة معامل التمييز (+١) فذلك يعني أن افراد المجموعة العليا جميعهم أجابوا على الفقرة بينما لم يجب أي فرد من المجموعة الدنيا، وإذا كان معامل التمييز يساوي (صفر) فإن عدد من الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة في المجموعتين متساوي، أما معامل التمييز السالب يؤدي بنا إلى أن ننظر إلى الفقرة بشكل جيد ونفحصها (المنيزل. وعدنان ٢٠١٠:١٣٤-١٣٣) .

حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية فوجدت ان قيمتها تنحصر بين (٠,٣٣٣ - ٠,٧٤١) وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها مقبول، إذ تعد الفقرة مقبولة إذا كان معامل تمييزها يزيد على (٠,٣٠)، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة

٣- **فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) :** يقصد بفعالية البديل الخاطئ قدرته على لفت انتباه الطالبات من ذوي المستويات الدنيا لاختياره كبديل يمثل الاجابة الصحيحة، وأنّ البديل الفعال (المشتت أو المموه عن الاجابة الصحيحة) هو الذي يجذب اكبر عددٍ من طالبات المجموعة الدنيا. فإذا لم يجذب البديل أي من المختبرين، أو اذا جذب عدداً ضئيلاً للغاية، او اذا كان عدد من جذبهم من المجموعة العليا اكبر من عدد الذين جذبهم من المجموعة الدنيا فان البديل غير فعال لذا يجب ان يبدل (الزهيري. ٢٠١٧:٢١٢) ، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل على الفقرات الموضوعية للاختبار ظهر أنّ كل بديل جذب إليه عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا وبذلك عدت جميع البدائل للفقرات جميعها مناسبة

٣. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التحصيل:** احتسبت الباحثة العلاقة الارتباطية بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لـ (١٠٠) طالبة وباستعمال معامل الارتباط (بوينت بايسيريال) الارتباط الثنائي الاصيل Point-Biserial Correlation Coefficient Formula لحساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار، والدرجة الثنائية (المتقطعة) للفقرات الموضوعية، وبالاعتماد على درجات أفراد العينة والبالغة (١٠٠) استمارة اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الحرجة والبالغة (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وجداول (٥) توضح ذلك

#### الجدول (٥)

معاملات الارتباط (بوينت بايسيريال) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| ١          | ٠,٣٦٢          | ٧          | ٠,٣٥٤          | ١٣         | ٠,٤٠٩          | ١٩         | ٠,٣٥٢          | ٢٥         | ٠,٣٢٦          |
| ٢          | ٠,٥٥٢          | ٨          | ٠,٣٩٨          | ١٤         | ٠,٤٥٦          | ٢٠         | ٠,٤٩٥          | ٢٦         | ٠,٥٣٦          |
| ٣          | ٠,٣٢٤          | ٩          | ٠,٤١٠          | ١٥         | ٠,٤٤٧          | ٢١         | ٠,٥٠١          | ٢٧         | ٠,٥٥٢          |
| ٤          | ٠,٤٦٥          | ١٠         | ٠,٤٥٣          | ١٦         | ٠,٣٢٩          | ٢٢         | ٠,٤٦٣          | ٢٨         | ٠,٤٤٢          |
| ٥          | ٠,٣٢٩          | ١١         | ٠,٤٠٣          | ١٧         | ٠,٥٠٢          | ٢٣         | ٠,٤٠٣          | ٢٩         | ٠,٤٠٠          |
| ٦          | ٠,٣٦٤          | ١٢         | ٠,٤٥٣          | ١٨         | ٠,٤٨٥          | ٢٤         | ٠,٤٣٥          | ٣٠         | ٠,٤٥١          |

٤. **ثبات الاختبار :** يُقصد بثبات الاختبار أن الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه، وإن درجة الطالب لا يمكن ان تتغير تغيراً جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار في وقت اخر وفي

ظروف مماثلة، أو استقرار نتائج الاختبار مع نفسها، بمعنى أنك لو أعدت عملية قياس النتائج لأظهرت درجتها شيئاً من الاستقرار (كوافحة ٢٠١٠: ٨٣).

وتحقق الباحثان من ثبات الاختبار باستعمال :

■ معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠

اعتمد الباحثان طريقة الاتساق الداخلي في إيجاد ثبات الاختبار وهي طريقة تعتمد على الارتباط بين فقرات الاختبار مع بعضها الآخر داخل الاختبار، ومن أكثر المعادلات استعمالاً لإيجاد ذلك الاتساق الداخلي للاختبار هي معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ . ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالبة، فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٩)، وبذلك تُعد قيمة جيدة ومناسبة ، لذا يُعد الاختبار ثابتاً.

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة :

من أجل تطبيق التجربة بشكل صحيح اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

١. اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة التي ستجري فيها التجربة على ضرورة عدم أخبار الطالبات بهدف البحث وطبيعته، وأن الباحثة قد تم تنسيبها حديثاً إلى المدرسة كمدرسة لمادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.

٢. تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الدروس لمادة اللغة العربية بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

٣. بدأت التجربة بتطبيق تكافؤ مجموعتي البحث كالاتي :

أ- اختبار الذكاء ل (رافن) في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٣/٨).

٤. باشرت الباحثة بالتدريس الفعلي وتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث، يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣ /٣/٦) لغاية انتهاء التجربة يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/٥/١١) من العام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م).

٥. تم تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي على مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/٥/٢). وقد تم إبلاغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الموعد المحدد، ولم تحدث أية حالات غياب بعذر، أو من دون عذر. إذ قامت الباحثة نفسها بتطبيق الاختبار.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

أولاً:- استعمل الباحثان في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS لاستخراج الاتي:

١. الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين: واستعمل للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر، الذكاء، درجات العام السابق)، وايضاً استخدم للتحقق من فرضيات الدراسة.

٢. مربع كاي: استخدم للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية. والضابطة في متغير تحصيل الوالدين.

٣. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)

ثانياً: برنامج Microsoft Office Excel 2010 وذلك لاستخراج :

■ معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية: استخدم في ايجاد سهولة وصعوبة الفقرات لاختبار

■ الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

■ معادلة تمييز الفقرات الموضوعية : استخدم في ايجاد تمييز الفقرات لاختبار التحصيل

■ معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: تم استعمال هذه الوسيلة لتعرف فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل

■ معامل الارتباط بوينت بايسيريال : من اجل معرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التحصيل

■ معادلة كودر - ريتشاردسون ٢٠ (Kuder-Richardson 20):

استخدمت لاستخراج قيمة ثبات اختبار التحصيل

## الفصل الرابع

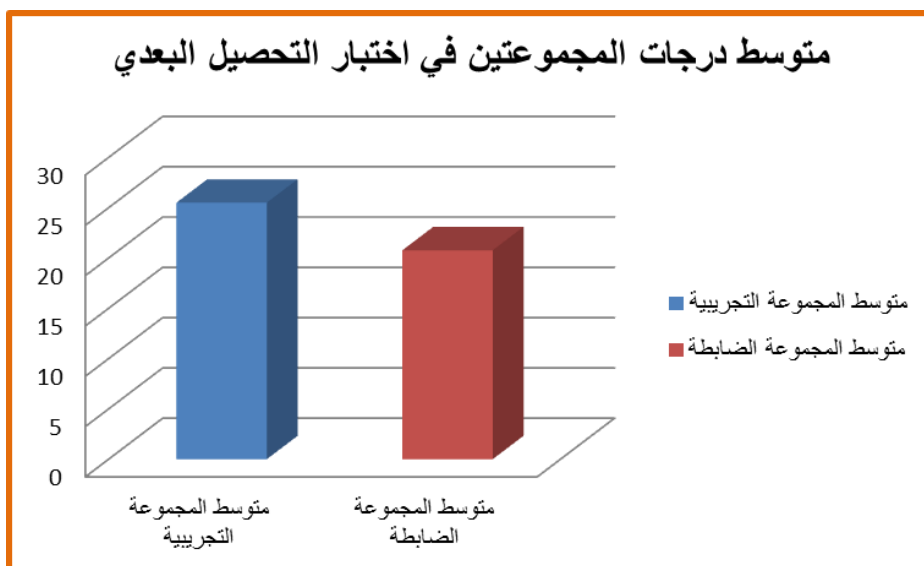
### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها : للتحقق من الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختيار التحصيلي). وبعد ان بنى الباحثان الاختبار التحصيلي واستخراج خصائصه، أصبح جاهزاً لقياس التحصيل عند مجموعتي الدراسة. وبعد أن تم تطبيق الاختبار على المجموعتين وتصحيح اجابات الطالبات، رتب الباحثان درجات طالبات المجموعتين على الاختبار في جدول خاص كما يوضحه الملحق (٢). واستخراج الفرق بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق في التحصيل بين مجموعتي الدراسة، و جدول (٦) يبين تلك النتائج.

### الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل البعدي

| الدالة عند مستوى (٠,٠٥) | قيمة T   |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة  |
|-------------------------|----------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
|                         | الجدولية | المحسوبة |                   |                 |       |           |
| دالة احصائياً           | ٢,٠٠     | ٧,١٧٣    | ٢,٤٣٢             | ٢٥,٥٠٠          | ٣٠    | التجريبية |
|                         |          |          | ٢,٦٧٤             | ٢٠,٧٦٧          | ٣٠    | الضابطة   |



الشكل (٥)

### متوسطات درجات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

ومن ملاحظة الجدول والشكل أعلاه أظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,١٧٣) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يعني أنه هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين وتقبل الفرضية البديلة التي تدل على وجود فرق بين المجموعتين في التحصيل البعدي، وكان الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

### وتعزو الباحثة النتائج السابقة الى الأسباب الآتية :

أ- إن استراتيجية (حدد هدفك- خطط- نفذ) أكدت على أهمية نشاط الطالبات في العملية التعليمية من طريق الاسهام في سير العملية التعليمية فهن يشاركن بعملية تنظيم افكارهن لتؤدي الى عملية التعلم الصحيح .

ب- إن استعمال هذه الاستراتيجية، زادت من رغبة الطالبات. واندماجهن الفاعل في الدرس، وشعورهن بالرضا لما توصل من فهم الموضوعات .

ت- أدى استعمال استراتيجية (حدد هدفك- خطط- نفذ) الى خلق جو اجتماعي. وجعل من بيئة التعلم بيئة تفاعلية تنشط الطالبات ويتبادلن الافكار والآراء داخل كل مجموعة والوصول الى نتيجة نهائية مع باقي المجموعات .

### ثانياً: الاستنتاجات

- في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :
- ١- ان استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) كانت ذات فاعلية كبيرة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
  - ٢- أسهم استعمال استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في تحسين قدرة طالبات الصف الثاني المتوسط على التعلم الذاتي .
  - ٣- اسهمت استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في زيادة دافعية طالبات الصف الثاني المتوسط نحو دراسة مادة قواعد اللغة العربية كونها من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .
  - ٤- اثار استعمال استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في زيادة انتباه الطالبات وتركيزهن نحو الموضوع .
  - ٥- ان توظيف استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في التدريس زادت المشاركة الفاعلة للطالبات في الدرس
  - ٦- صحة ما ذهبت إليه الدراسات في التربية وعلم النفس في تأكيدها على ضرورة اشراك الطالبات عنصراً فاعلاً فيه وباحثاً عن المعرفة وهذا ما أكدته استعمال هذه الاستراتيجية .

### ثالثاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها هذا الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
١. ضرورة إطلاع المعنيين بالتدريس في وزارة التربية على النماذج والطرائق، والأساليب. والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ولاسيما استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ)، وذلك من خلال عقد الدورات، أو الندوات التربوية والنشرات الخاصة .
  ٢. زيادة وعي الطالبات من طريق تعريضهن لمواقف تعليمية، وسياقات تتطلب استعمال استراتيجيات حديثة توظف ما لديهن من قدرات عقلية .
  ٣. ضرورة اشراك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في دورات تدريبية تسهم في كيفية إعدادهم لاستراتيجيات حديثة تسهم في تطوير العملية التربوية .
  ٤. هناك حاجة عند طالبات الصف الثاني المتوسط إلى استعمال اساليب تدريسية حديثة ومنها استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) تعمل على تنمية المستويات العقلية العليا للتفكير . وإكسابهن طريقة تفكير يتوصلن بها الى المعرفة .

## رابعاً: المقترحات

استكمالاً لهذا الدراسة تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

١. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية (حدد هدفك- خطط- نفذ) وطرائق تدريس حديثة منبثقة من استراتيجيات التعلم النشط لمعرفة الفرق بينهم في متغيرات ومراحل عمرية مختلفة .
٢. إجراء دراسة للكشف عن فاعلية استراتيجية (حدد هدفك- خطط- نفذ) في التحصيل والاتجاه العلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
٣. إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية (حدد هدفك- خطط- نفذ) في مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية أخر .

### ثبت المصادر

#### أولاً: المصادر العربية

- ❖ ابن عباد، صاحب (١٩٩٤): المحيط في اللغة .تحقيق الشيخ محمد حسين آل ياسين. ج ٢. عالم الكتاب، بيروت.
- ❖ الامام. مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر. بغداد .
- ❖ أبو الحاج، سهى أحمد وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦) . استراتيجيات التعلم النشط، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الاردن، عمان،.
- ❖ أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧) . التعلم المعرفي، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ❖ أبو زيد، لمياء (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتصويب التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفق للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي - كلية التربية سوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس - العدد (٩٩)، مصر
- ❖ امبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعليم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ بحري، منى يونس ٢٠١٢، المنهج التربوي (أسسه وتحليله)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- ❖ التميمي. ميسون علي جواد (٢٠١٥): نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الجابري، كاظم كريم رضا، وداود عبد السلام صبري (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي، منشورات معالم الفكر .
- ❖ الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ❖ الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٧): التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي. وزارة التربية، والتعليم، البحرين.
- ❖ دحلان، عمر علي (٢٠٢٠): زاد المعلم في التعليم والتعلم ، ط٢. المكتبة الفلسطينية، فلسطين.

- ❖ الدليمي، علي حسين، والواللي ؛ سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الدليمي، كامل محمود نجم . اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط١ دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٤ .
- ❖ الراشد، علي (٢٠٠٠): تعليم العلوم اساليبه ومتطلباته، الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ❖ الربيعي، ضرغام سامي، وعلي كاظم المحنة (٢٠١٧): المعلم المعاصر (اعداده، وتدريبه، واستراتيجياته التدريسية). دار دجلة، عمان، الاردن
- ❖ الربيعي. ضرغام سامي، وهدي نجيب الشامي (٢٠٢٣): استراتيجيات التعليم النشط، دار المسئلة، بغداد.
- ❖ الرفيعي، سامي حمزة رستم (٢٠١٤): فاعلية التعليم البنائي في اكتساب طلبة قسم التربية الهندسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية - بغداد.
- ❖ ريان، فكري حسن (١٩٩٣): التدريس اهدافه اساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٣. القاهرة، دار الكتاب .
- ❖ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق .
- ❖ زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ❖ الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) . مناهج البحث التربوي، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الاردن .
- ❖ زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٩): التدريس ونماذج ومهاراته، ط٢. عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة .
- ❖ زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ❖ السفيني، هلال محمد علي (٢٠٢١): طرائق التدريس العامة، ط١. كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضرموت، اليمن .
- ❖ شحاته ؛ حسن ؛ وزينب النجار (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ؛ دار المصرية اللبنانية ؛ جامعة العين ؛ الشمس ؛ كلية التربية ؛ القاهرة.

- ❖ الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): ١٠١. استراتيجية في التعليم النشط، ط١. الشؤون التعليمية - الاشراف التربوي، المملكة العربية السعودية.
- ❖ الطائي، ميسم موفق عبد المنعم (٢٠١١). أثر استراتيجيات ما بعد الحادثة في تنشيط الذاكرة العاملة لدى اطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ❖ عباس، محمد خليل وابو عواد، وريال محمد والعيسى محمد مصطفى (٢٠٠٩). مدخل على مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان .
- ❖ عبد عون. فاضل ناهي، وزيد بدر محمد العطار (٢٠١٧): استراتيجيات حديثة لتدريس مادة الادب والنصوص، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ العبيدي، رشيد عبد الرحمن (د.ت): ابحاث ونصوص في قضية اللغة العربية ؛ مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد .
- ❖ عدس، عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٣): اساسيات البحث التربوي ؛ دار الفرقان، عمان
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع ؛ عمان
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠١٨): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ؛ ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ عوده. أحمد سليمان(١٩٩٩م): القياس والتقويم في العملية التربوية ؛ ط٣. دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ❖ الغلاييني، مصطفى (١٩٩٤م): جامع الدروس العربية ؛ ط٣. المكتبة العصرية، بيروت.
- ❖ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣): المدخل الى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ القطامي، يوسف محمود(٢٠١٣): النظرية المعرفية في التعليم ؛ ط١. دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن .
- ❖ الكلاك، عائشة ادرسي وعبدالله، فتحي المولى ٢٠١٨. صعوبات تدريسي قواعد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من جهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد (٧). العدد(٣). ص ٢٣٠١ .
- ❖ كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الاسس والادوات، ط١. بغداد، العراق

- ❖ محمد. ربيع ؛ طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٨): التدريس المصغر الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ مصطفى، ابراهيم وآخرون(٢٠٠٥): المعجم الوسيط، ط٥، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ المنيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، اثراء للنشر والتوزيع، الاردن .
- ❖ الموسوي، نجم عبدالله، وسوسن هاشم الجابري . صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، مجلة دواء، ٢٠١٧، المجلد(٣)، العدد (١٧).
- ❖ المياحي، جعفر عبد الكاظم(٢٠١١): القياس النفسي والتقويم التربوي، ط١. دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- ❖ الناشف، عبد الملك (٢٠٠١): طرق تدريس التاريخ المرحلة الإعدادية، الاونزاوا، معهد التربية، عمان.
- ❖ النجار، نبيل جمعه صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Antoni;D.(2017) The Effect of "Anticipation Guide StrateGy" And studntś Reading Intrest on Satudentś reading Compre hension At Grade of smkin ;

الملحق (١)

استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية التربية

الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة آراء المحكمين لمعرفة صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

الأستاذة الفاضلة ..... المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم لـ " أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في  
تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط "ومن مستلزمات البحث  
الحالي إعداد خطتين تدريسيّتين، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية وسعة اطلاع  
أن تضع بين أيديكم خطتين تدريسيّتين واحدة باستراتيجية البحث والأخرى بالتقليدي. راجيةً من  
جنايبكم تدوين الملاحظات والإضافات عن الخطط التدريسية لمعرفة صلاحية هذه الخطط في  
تدريس مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ومدى توافقها مع الطالبات .

ولكم وافر الشكر وجزيل والامتنان

خطة نموذجية يومية للمجموعة التجريبية لمادة القواعد على وفق استراتيجية (حدد هدفك  
- خطط - نفذ):

اليوم والتاريخ ..... المادة : قواعد اللغة العربية  
الصف : الثاني المتوسط الموضوع : جمع المذكر السالم  
الشعبة : الزمن : ٤٠ دقيقة

اولا : الاهداف العامة

- ١) تنمية قدرة الطالبات على ما معرفة التراكيب اللغوية والفرق بينهم .
- ٢) تمكين الطالبات من فهم الجملة ومعرفة أثر صياغتها وتحديد معناها
- ٣) تمكين الطالبات من التعبير الدقيق واستعمال التراكيب في إيصال أفكارهم.
- ٤) تنمية الثروة اللغوية عند الطالبات بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد .
- ٥) ضبط حركات ما يكتب ويلفظ.
- ٦) تكوين عادات لغوية سليمة . (وزارة التربية، ٢٠٢١ : ٢)

ثانيا : الهدف الخاص :

تدريس موضوع جمع المذكر السالم وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه.

ثالثا : الأهداف السلوكية : جعل الطالبة بعد انتهاء الدرس قادرة على أن :

- ١- تُعرف بجمع المذكر السالم .
- ٢- تذكر الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم .
- ٣- تُفسر سبب حذف نون جمع المذكر السالم .
- ٤- تقدم أمثلة عن الجمع والملحق به .
- ٥- تميز بين الجمع وبين الملحق به .
- ٦- تُعرب الجمع في حالات الرفع ، و النصب، و الجر .
- ٧- تُميز بين العلم ،والصفة، وشروط جمعهما .
- ٨- تقارن بين نوني المثني وجمع المذكر .
- ٩- تعطي امثلة لجمع المذكر محذوف النون .
- ١٠- تذكر شروط العلم ليجمع جمع مذكر سالم .
- ١١- تذكر شروط الصفة لتجمع جمع مذكر سالم .
- ١٢- تعرب الالفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم .

رابعا: الوسائل التعليمية

- ١- الأقسام الملونة .
- ٢- الملخص السبوري .

٣- المخطط التوضيحي.

٤- ورق f4 .

خامسا : طريقة التدريس

خطوات تنفيذ استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ)

- (١) تشكل المدرسة مجموعات صفية، فتكون كل مجموعة تتكون أربع من الطلبة.
- (٢) تقدم المدرسة للطلّابات نموذج لاستراتيجية حدد هدفك، ثم خطط لتنفيذه ثم ما هي إجراءات التنفيذ التي ستتبعها أو اتبعتها.
- (٣) تطلب المدرسة من الطلبة العمل الذي سيقومون به ويحدد لهم الفترة الزمنية المناسبة .
- (٤) تناقش المدرسة المجموعات فيما قامت به من عمل، وقيمهم عليه.

التمهيد (٥ دقائق)

- المدرسة :عزيزاتي الطالبات .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله صباحكم

تعرضنا في الدرس السابق إلى موضوع المثني والملحق به وعرفنا أن المثني هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة الف ونون أو ياء ونون على مفرد الكلمة .

- والآن يا عزيزاتي من ممكن تقول لي، ما هي علامات إعراب المثني ؟

- طالبة / يرفع ويكون علامة رفعه الالف مثل : الولدان .

- المدرسة / شكراً احسنّ. والان ما هي علامه نصبه وجره ؟

- طالبة / ينصب ويجر وتكون علامه نصبه وجره الياء .

- والآن يا عزيزاتي بعد أن تعرفنا على أن المفرد يكون له مثني يدل على اثنين أو اثنتين،

أذن ماذا لو كان العدد اكثر من ذلك ماذا نطلق عليه ؟

- المدرسة / أنا سأجيبكم على ذلك، نطلق عليه (جمع المذكر السالم) وهو موضوعنا لهذا

اليوم .

العرض

- المدرسة / والآن يا عزيزاتي بعد

أن عرفنا موضوع درسنا لهذا

اليوم .

- اريد ممكن التجمع على شكل

مجموعات صغيرة كل مجموعة

تتكون من (٥) طالبات وقلب كل



رحلتين على وجه واحد لتصبح مجموعة متقابلة، وأريد منكن كذلك ترشيح ممثلة لكل مجموعة لتتكلم باسمكم وتتنطق ما تتفقون عليه في الدرس .

- الطالبات / نعم ست أتمننا ذلك .

- المدرسة / احسننن والان سأقوم بتوزيع نموذج من جداول نتعلم به موضوع اليوم .

|         |  |
|---------|--|
| الهدف   |  |
| التخطيط |  |
| التنفيذ |  |

- المدرسة / والان يا عزيزاتي هذا النموذج الذي أمامكن فيه مجموعة من الخطوات وأهمها:

الهدف : ويعني ما هدفنا من تعلم موضوع اليوم .

التخطيط : وهي أن تصفون بإيجاز في خطكنم حتى تحققون الهدف الذي وضعتموه .

التنفيذ : وهو العمل بما خططتم له حتى يتحقق الهدف .

- المدرسة / وسأعطي كل مجموعة منكم سؤالاً، وأريد منكن الإجابة عنه عن طريق

المخطط في غضون (١٠) دقائق لنتناقش في إجاباتكن .

الاسئلة هي :

١- المجموعة الأولى / ماذا نقصد بجمع المذكر السالم ؟

٢- المجموعة الثانية / كم حالة إعرابية جمع المذكر السالم ؟

٣- المجموعة الثالثة / ما هي شروط جمع الاسم جمع مذكر سالم ؟

٤- المجموعة الرابعة / هل هناك شروط أخرى لجمع المذكر السالم ؟

٥- المجموعة الخامسة / ما هي الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم، وما هي علامات

اعرابها ؟

- المدرسة / والان يا عزيزاتي انتهت الدقائق العشر. فلنتناقش كل مجموعة فيما كتبت

وبالتسلسل.

- المدرسة / تقوم بتوزيع على كل مجموعة ورقة ومثبت بها الجدول حتى تقوم الطالبات

بتدوين ما خططنه له من اهداف عن الموضوع والجدول كالآتي :

|         |                                                                                      |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف   | تعريف جمع المذكر السالم                                                              |
| التخطيط | الاطلاع على النص في الكتاب والأمثلة والقواعد ليتم التوصل إلى تعريف جمع المذكر السالم |

|         |                                                                                                                                               |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التنفيذ | تعريف جمع المذكر السالم هو (كل ما دل على أكثر من اثنين وذلك بزيادة واو ونون، أو ياء ونون مفتوحة) مثل (قائمون - قائمين) في حال نصبها أو جرّها. |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- المدرسة / بناتي العزيزات (المجموعة الأولى) بعد إملاء الجداول الخاص ماذا كان هدفكن؟

- طالبة / هدفنا كان هو أن نتوصل الى تعريف شامل لجمع المذكر السالم .

-المدرسة / أحسنتن، وماذا كانت خطتكن ؟

- طالبة / نعم، خطتنا كانت الاطلاع على النص في الكتاب، والأمثلة، والقواعد للتوصل إلى تعريف يفي بالغرض، وكل طالبة تطلع على جزء محدد. ونجتمع للتوصل للنهاية .

- المدرسة / وكيف نفذتن ذلك ؟

- طالبة / نعم ست، نفذنا ما خططنا له، وتعرفنا على جمع المذكر السالم الذي هو، (كل ما دل على أكثر من اثنين وذلك بزيادة واو ونون أو ياء ونون مفتوحة على مفردة)، وكتبنا مجموعة امثلة وهي كالآتي :

قائم / قائمون / قائمين .

فائز / فائزون / فائزين .

صحفي / صحفيون / صحفيين .

- المدرسة / احسنتم ويوركتم ووفقكم الله فعلاً جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون كما وضحت زميلاتكن ذلك والآن نذهب للمجموعة الثانية لنرى ماذا فعلت :

- المدرسة / توجه السؤال الى المجموعة الثانية، بناتي العزيزات بعد إملاء جداولكن الخاص بكن و ماذا كان هدفكن ؟

|         |                                                                                                   |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الهدف   | ما هي حالات إعراب جمع المذكر السالم .                                                             |
| التخطيط | إن لأعراب جمع المذكر السالم له ثلاث حالات .                                                       |
| التنفيذ | ذكر حالات الاعراب لجمع المذكر السالم (الواو والنون في حالة الرفع - الياء والنون في النصب والجر) . |

- طالبة / هدفنا كان هو (ما هي حالات اعراب جمع المذكر السالم) وما هي علاماته .

- المدرسة / أحسننت، وماذا كانت خطتكم ؟

- الطالبة / خطتنا كانت نبحت في الأمثلة وشواهد جمع المذكر السالم لتتعرف على حالاته الإعرابية، حتى توصلنا بعد عرض الأمثلة على أنه يأتي بثلاثة أحوال إعرابية .
- المدرسة / جيد جداً، ومن تمثل لي ؟
- طالبة / الواو في حالة الرفع
- مثل / وصل المسافرين
- المدرسة / أحسنت، ما علامة النصب ؟
- طالبة / الياء في حالة النصب
- مثل / استقبلت المسافرين
- المدرسة / أحسنت يا جميلة، أما في حالة الجر فما علامته ؟
- طالبة / الياء في حالة الجر
- مثل / سلمت على المسافرين
- المدرسة / ممتاز، نعم هذه هي حالات اعراب جمع المذكر السالم كما وضحت زميلاتكم، والان نذهب الى المجموعة الثالثة لنرى ماذا فعلن :
- المدرسة / توجه السؤال الى المجموعة الثالثة بناتي العزيزات بعد املاء جداولكن الخاص بكم ماذا كان هدفكم ؟

| الهدف   | شروط جمع الاسم جمع مذكر سالم                                                                                             |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التخطيط | الخطة هي البحث عن شروط جمع الاسم جمع مذكر سالم                                                                           |
| التنفيذ | الشروط هي :<br>١- أن يكون علم لمذكر عاقل .<br>٢- لا ينتهي بالتاء ولا يكون مركباً تركيباً اضافياً، او مزجياً او اسنادياً. |

- طالبة / هدفنا كان (ما هي شروط جمع الاسم جمع المذكر السالم)؟
- المدرسة / أحسنتن، وماذا كانت خطتكم ؟
- طالبة / نعم كانت خطتنا، عن شروط جمع الاسم جمع مذكر سالم .
- المدرسة / أحسنت، وما هي شروطه ؟
- طالبة / ١- أن يكون علماً لمذكر عاقل .
- طالبة اخرى / ٢- لا ينتهي بالتاء ولا يكون مركباً تركيباً اضافياً او مزجياً او اسنادياً.
- المدرسة / أحسنتن جميعاً، نعم من شروط جمع الصفة ان يكون الاسم علماً لمذكر عاقل، ولا يكون مركباً مزجياً، او مركباً اسنادياً مثل ما وضحت عنه زميلاتكم .
- المدرسة / والان نتوجه الى المجموعة الرابع لنرى ماذا فعلن .

أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ)... رسل حسين و يحيى خليفة

- المدرسة / بناتي العزيزات بعد إملاء جداولكم الخاصة بكن ماذا كان هدفكن ؟

|         |                                                              |
|---------|--------------------------------------------------------------|
| الهدف   | البحث عن الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم .              |
| التخطيط | ذكر وتعداد هذه الالفاظ .                                     |
| التنفيذ | الألفاظ هي (أهلون . وعالمون، وارضون، وأولوا، وألفاظ العقود). |

- الطالبة / هدفنا هو (هنالك بعض الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم) .

- المدرسة / أحسنتن جميعاً ، وماذا كانت خطتكم عن هذه الالفاظ ؟

- طالبة / نعم، خطتنا كانت هي ذكر هذه الالفاظ وتعدادها .

- طالبة اخرى / الألفاظ هي (أهلون، وبنون، وعالمون، وارضون، واولو، والفاظ العقود).

- المدرسة / احسنن يا بطة، وماذا يقصد ب الفاظ العقود ؟

- طالبة / هي الأعداد من عشرين الى تسعين

- المدرسة / ممتاز يا جميلة .

- المدرسة / احسنتم جميعاً،

نعم هنالك الفاظ تلحق بجمع المذكر السالم وهي (اهلون، بنون، عالمون، ارضون، اولو، الفاظ

العقود) كما وضحت زميلاتكن .

- المدرسة / وبننتقل الآن الى المجموعة الخامسة لنرى ماذا فعلت؟

|         |                                               |
|---------|-----------------------------------------------|
| الهدف   | ما هي شروط الصفة التي تجمع جمع مذكر سالم .    |
| التخطيط | البحث عن شروط الصفة التي تجمع جمع مذكر سالم . |



|         |                                                                                                        |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التنفيذ | الشروط هي :<br>١- أن تكون الصفة لمذكر عاقل مثل / مثابرون<br>٢- أن تكون الصفة على وزني (أفعل)، و(فعلان) |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- طالبة / نعم هدفنا كان عن شروط الصفة التي تجمع جمع مذكر سالم .

- المدرسة / أحسنتن. وماذا كانت خطتكم عن هذه الشروط ؟

- طالبة / ١- أن تكون الصفة لمذكر عاقل مثل / مثابرون.
- طالبة / ٢- ألا تكون الصفة على وزن (أفعل)، و(فعلن).
- المدرسة/ احسننن، جيد جداً. وماذا بعد؟
- طالبة / ٣- الا تكون الصفة مما يستوي فيها المذكر والمؤنث مثل :جريح، وصبور فإنها تجمعان جمع تكسير .
- المدرسة / احسننن، وبارك الله فيكن لقد كانت اجابات وافية .

#### الخاتمة (٥ دقائق)

المدرسة / عزيزاتي الطالبات شكراً لكن جميعاً على جهودكم المبذولة في معرفة الدرس وشرحه، عرفنا اليوم أن جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، وعرفنا كذلك شروط جمع الاسم جمع مذكر سالم وهي (أن يكون علم، مذكر، عاقل، لا ينتهي بالتاء، وألاً يكون مركباً تركيباً لفظياً أو مزجياً أو اسنادياً. ان لا يكون على وزن(افعل. فعلاء)،(فعلن، فعلى) وألاً يكون صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث، وعلمنا ايضاً أن هناك الفاظ تلحق بجمع المذكر السالم، وتعامل معاملته وهي (اهلون، بنون، عالمون، أولوا، الفاظ العقود من عشرين الى تسعين وهذا كل ما كان في درسنا لهذا اليوم من فيكم يبين اعراب كلمة (البنون) في الآية قال تعالى (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (سورة الكهف ٤٦)

- طالبة / اسم معطوف مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
- المدرسة / احسننن وشكراً لكم جميعاً .
- الواجب البيتي : حل تمرينات جمع المذكر السالم .

خطة نموذجية يومية للمجموعة الضابطة لمادة القواعد على وفق الطريقة التقليدية:

اليوم والتاريخ .....  
المادة: قواعد اللغة العربية  
الصف: الثاني المتوسط  
الموضوع : جمع المذكر السالم  
الشعبة: .....  
الزمن : ٤٠ دقيقة

اولا : الاهداف العامة

- ١- تنمية قدرة الطالبات على ما معرفة التراكيب اللغوية والفرق بينهم.
  - ٢- تمكين الطالبات من فهم الجملة ومعرفة اثر صياغتها وتحديد معناها.
  - ٣- تمكين الطالبات من التعبير الدقيق واستعمال التراكيب في ايصال افكارهن.
  - ٤- تنمية الثروة اللغوية عند الطالبات بفضل ما يعرض عليهن من الامثلة والشواهد.
  - ٥- ضبط حركات ما يكتب ويلفظ.
  - ٦- تكوين عادات لغوية سليمة . (وزارة التربية ٢٠٢١:٢)
- ثانيا / الهدف الخاص : تدريس موضوع جمع المذكر السالم وفهمه، واستيعابه والتطبيق عليه.

ثالثا/ الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تُعرّف جمع المذكر السالم .
  - ٢- تُوضح علامات إعراب الجمع.
  - ٣- تُفسّر سبب حذف نون جمع المذكر السالم
  - ٤- تطرح أمثلة عن الجمع والملحق به .
  - ٥- تميز بين الجمع وبين الملحق به .
  - ٦- تُعرّب الجمع في حالات الرفع او النصب او الجر .
  - ٧- تُميز بين العلم والصفة وشروط جمعها .
  - ٨- تُعطي امثلة لجمع المذكر محذوف النون .
  - ٩- تُقارن بين نوني المثنى وجمع المذكر .
  - ١٠- تُستعمل الكلمات الدالة على الجمع بين الأقواس في جمل مفيدة.
  - ١١- تذكر شروط العلم ليجمع جمع مذكر سالم.
  - ١٢- تذكر شروط الصفة لتجمع جمع مذكر سالم.
- رابعا/ الوسائل التعليمية : الأقلام الملونة، والملخص على السبورة .

## خامسا : خطوات الدرس :

## ١- التمهيد : (٥ دقائق)

لغرض تهيئة أذهان الطالبات لموضوع الدرس الجديد، وجذب انتباههن حتى يكونن في حالة ذهنية لتقبل الدرس الجديد وربط الدرس الجديد بالسابق، فأبدأ الدرس قائلا: عزيزاتي الطالبات درسنا في الدرس السابق موضوع المثني والملحق به، وتعرفنا على علامات اعرابهما ثم اوجه بعض الاسئلة عن الموضوع

- ما المقصود بالمثني ؟

- الطالبة : ما دل على اثنين او اثنتين بزيادة الف ونون او ياء ونون .

- المدرسة : بارك الله بك، وما علامات اعراب المثني ؟

- الطالبة : يرفع وتكون علامة رفعة الالف .

- طالبة اخرى : وينصب ويجر وتكون علامته الياء .

- المدرسة : أحسنتما، وما هي الأسماء الملحقة بالمثني ؟

- الطالبة : كلا، وكلتا، واثنان، واثنتان .

- المدرسة : جيد جدا.

## ٣٢ - عرض القاعدة وتفصيلها : (٣٠ دقيقة)

نكتب القاعدة على السبورة بخط واضح ومفصل وكالاتي:

أ - جمع المذكر السالم : اسم دال على الجمع بزيادة واو ونون، او ياء ونون مفتوحة، وتحذف نونه عند الاضافة، مثل : مهندسون، صابرون .

ب - يعرب جمع المذكر بالحروف، فتكون علامة رفعة الواو، وتكون الياء علامة نصبه جره، مثل : الزيدون مجتهدون، و شاهدتُ المجتهدين، ومررتُ بالعاملين .

ج - يجمع الاسم جمعا مذكرا سالما اذا كان :

١- علما : لمذكر عاقل، غير مركب، ولا مختوما بالتاء .

٢- صفة : لمذكر عاقل، ليس على وزن (أفعل - فعلاء) ولا (فعلان - فعلى) ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث .

د - تلحق بجمع المذكر السالم الفاظ (بنون، اوهلون، وعالمون، وألفاظ العقود وهي الأعداد من عشرين الى تسعين) وتعامل معاملته.

- المدرسة : لننظر الى الامثلة (الزيدون قائمون، وشاهدتُ المجتهدين، ومررتُ بالعاملين)، فكلمة (الزيدون) مثلا، ما اعرابها ؟

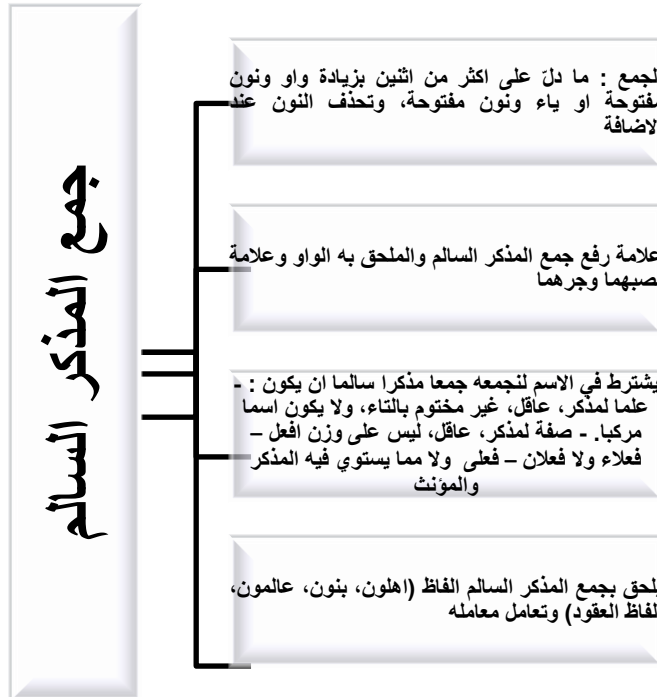
- مبتدأ مرفوع .

- المدرسة : أحسنتم . اما كلمتي (المجتهدين، والعاملين) فما اعرابهما ؟

- الطالبة : المجتهدين : مفعول به منصوب، والعاملين : اسم مجرور بحرف الجر .
- المدرسة : بارك الله بك، لاحظوا معي ان الزيدون ومفردها زيد بعد رفع (ال)، وكلمة مجتهدين ومفردها مجتهد، والعاملين ومفردها عامل، فما التغير الذي طرا على مفرد كل منها ؟
- الطالبة : هذه الكلمات دلت على الجمع بزيادة واو ونون مفتوحة او ياء ونون مفتوحة
- المدرسة : أحسنت، لنرى في الامثلة (كان مهندسو الشركة مجدين، وفرحت بمجاهدي الحشد الشعبي)، فماذا نرى من اختلاف عما سبق ؟
- الطالبة : حذفت نون الجمع من الجملتين.
- المدرسة : أحسنت، فما السبب ؟
- الطالبة : لأنها اضيفت لما بعدها .
- المدرسة: بارك الله بكن جميعا، والان، إذا عدنا للأمثلة وتمعنا في (زيدون) ومثلها محمدون، وكلمات (مجتهدين، عاملين، مجاهدين)، نرى أن هذه الكلمات إنما جمعت جمعا مذكراً سالماً، لأنها تحتوي على شروط، فمن تُعرف عنها شيئاً ؟
- الطالبة : أن تكون الكلمة (علماً، او صفة)، فإن كانت علماً فيجب ان يكون لمذكر فلا نجمع (فاطمة وزينب) ،، لأنهما علمان لمؤنث .
- طالبة اخرى : وان يكون العلم المذكر عاقلاً فلا تجمع (حصان، واسد) ،، لأنهما غير عاقلان
- طالبة اخرى : ان يكون غير مختوم بالتاء مثل (حمزة، وطلحة) .
- طالبة اخرى : وألاً يكون مركباً تركيباً إسنادياً او إضافياً او مزجياً مثل (جاء المولى، وعبد الله، سيبويه).
- طالبة اخرى : او تكون الكلمة دالة على صفة لمذكر عاقل مثل (عامل، وصاحب)، فلا نجمع (سابق) وهي صفة للفرس او (شاهق) صفة الجبل وهما غير عاقلين.
- طالبة اخرى : والا تكون الصفة على وزن (أفعل) للمذكر ومؤنثها (فعلاء)، مثل: (احمر - حمراء، و أخرس - خرساء، و وأحور - حوراء)
- طالبة أخرى : ولا على وزن (فعلان ومؤنثه فعلى)، مثل (جوعان - جوعى، وعطشان - عطشى)
- طالبة أخرى: ولا الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث، مثل : (جريح، ونائب) لأننا نقول رجل جريح وامرأة جريح .
- المدرسة : احسنتن واجتن، ومثال الذي تكتمل فيه الشروط من الاعلام (محمد، زيد، خالد)، ومن الصفات (مجتهد، عامل، ناجح) .

واعلموا ان (عاملون، اهلون، بنون، والفاظ العقود : عشرون، ثلاثون ..... تسعون) تعامل معاملة جمع المذكر ولكنها ليست جمعا، لان شروط الجمع غير متوفرة فيها فتسمى ملحق بجمع المذكر السالم .

- المدرسة : والآن، من تستطيع رسم مخطط لجمع المذكر السالم والملحق به واعرابهما تفصيليا على السبورة ؟  
تقوم احد الطالبات بالتعاون مع المدرسة وترسم المخطط الاتي :



- المدرسة : احسنت واجدتي .

٤- التطبيق : (٥ دقائق)

- المدرسة : اعطي امثلة لكل قاعدة مما سبق ؟

- الطالبة : هؤلاء المهندسون مجدون .

- طالبة اخرى : حذف النون للإضافة، سلمت على معلمات المدرسة.

- المدرسة : بارك الله بكم، فما اعراب كلمة البنون في الآية الكريمة (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ؟

- الطالبة : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعة الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- المدرسة : أحسنت. استخرج الجمع وبين سبب جمعه في الجملة الاتية : { لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ } ؟

أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ)... رسل حسين و يحيى خليفة

- الطالبة : المسلمين. لأنها صفة لمذكر عاقل وليست على وزن (افعل -فعلاء) ولا على (فعلان -فعلى)، ولا من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
- المدرسة : جيد جدا.
- ٥- الواجب البيتي : حل تمرينات جمع المذكر السالم .

جامعة القادسية / كلية التربية

قسم اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

## استبانة آراء الخبراء لبيان معرفة صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل : .....المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ " أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في  
تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط " ويتطلب إجراء البحث إعداد  
اختبار تحصيلي بعدي، في موضوعات اللغة العربية التي ستدرس في أثناء التجربة، حسب  
مستويات بلوم الأربعة الأولى، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، ترحو  
الباحثة قراءة الاختبار الذي أعدته، والحكم على مدى ملائمته لعينة البحث وموضوعاته، مع  
وضع الملحوظات والتعديلات إن وجدت .

الباحثان

ولكم الشكر الجزيل والامتنان الفائق

الملحق (٢)

استبانة آراء الخبراء لبيان معرفة صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل : .....المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ " أثر استراتيجية (حدد هدفك - خطط - نفذ) في  
تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط " ويتطلب إجراء البحث إعداد  
اختبار تحصيلي بعدي، في موضوعات اللغة العربية التي ستُدرس في أثناء التجربة، حسب  
مستويات بلوم الاربعة الأولى، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، ترجو  
الباحثة قراءة الاختبار الذي أعدته، والحكم على مدى ملاءمته لعينة البحث وموضوعاته، مع  
وضع الملحوظات والتعديلات إن وجدت .

ولكم الشكر الجزيل والامتنان الفائق

الباحثان

### تعليمات الاختبار وإرشاداته :

عزيزتي الطالبة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يهدف الاختبار الذي بين يديك الى قياس مستوى التحصيل في قواعد اللغة العربية، ويتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

### تعليمات الاختبار ..

١- أجبني على ورقة الاختبار نفسها.

٢ - لكل فقرة اجابة واحدة .

٣- الإجابة عن الأسئلة جميعها.

٤- لكل فقرة درجة واحدة.

### مثال محلول:

علامة رفع جمع المذكر السالم هي:

أ- الفتحة

ب - الواو

١- يُعرف النداء هو :

أ- طلب يراد به استدعاء شخص ما .

ب- اسم معرب، آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها .

ج - طلب يراد به الجواب عن شيء يجهله المتكلم .

د- هو الاسم المدعو الذي يقع بعد حرف النداء (يا) .

٢- من اسماء الاستفهام:

أ- الهمزة . ب- هل ج- متى . د مهما .

٣- لا تجمع كلمة (حمزة)جمع مذكر سالم؛ لأنه:

أ- صفة لمذكر عاقل . ب- مركب تركيب اسنادي .

ج- صفة لمؤنث عاقل . د- مختوم بالتاء .

٤- (تَنْتَشِرُ الْأَشْجَارُ عَلَى الضَّفَتَيْنِ) جاء المثنى في الجملة في حالة:

أ- رفع . ب- نصب . ج- جر . د- مضاف .

٥- يعرب المثنى بـ :

أ- الحروف . ب- الحركات الظاهرة.

ج - الحركات المقدرة . د - حذف حرف العلة .

٦- من الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم:

- أ- الأعداد المركبة .
- ب- ألفاظ العقود .
- ج- اسماء الاستفهام.
- د- أسماء المذكر .
- ٧- ما دل على أكثر من اثنين بزيادة الف وتاء على المفرد من غير تغيير في حروفه:
- أ- جمع المؤنث السالم .
- ب- جمع المذكر السالم .
- ج- جمع التكسير .
- د- الملحق بالمتنى .
- ٨- يُعرف الاستفهام :

- أ- هو الاسم المدعو الذي يقع بعد حرف النداء (يا) .
- ب- اسم معرب، اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها .
- ج - طلب يراد به الجواب عند شيء يجهله المتكلم.
- د - طلب يراد به استدعاء شخص ما .
- ٩- يعرب ما تحته خط في قوله تعالى ((وَأَنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ)) سورة النحل

١٢٢

- أ- مبتدأ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الياء ' لأنه جمع مذكر سالم.
- ب- اسم مجرور وعلامة جره الياء ' لأنه جمع مذكر سالم.
- ج- مبتدأ مؤخر منصوباً وعلامة نصبه الياء ' لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- د- فاعل مرفوع بالواو ؛لأنه جمع مذكر سالم .
- ١٠- يُبنى الفعل المضارع :

- أ- اذا لم يتصل به شيء .
- ب- اذا اتصل بنوني التوكيد أو نون النسوة .
- ج- اذا اتصل بواو الجماعة .
- د- اذا اتصل بألف الاثنين .
- ١١- قال السياب :أتعلمين أي حزن يبعث المطر؟

وكيف تنشج المزاريبُ إذا انهمرَ

ما حرف الاستفهام الوارد في البيت الشعري ؟

- أ-الهمزة .
- ب- هل
- ج- من .
- د- أي.
- ١٢- يُعرف جمع التكسير بـ :

- أ- هو الاسم المدعو الذي يقع بعد حرف النداء (يا) .
- ب- اسم يدل على ما زاد على اثنين أو اثنتين بزيادة أو نقص في احرفه .
- ج - اسم معرب، اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها .
- د- طلب يراد به الجواب عن شيء يجهله المتكلم .

١٣- (أنتم أولو العزم)؛ يعرب ما تحته خط في الجملة:

أ-خبر للمبتدأ مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر .

ب- مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ج-فاعل مرفوع وعلامة رفعة الواو، لأنه جمع مذكر سالم .

د- مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

١٤- قال الشاعر :أسرب القطا هل من يعيرُ جناحه

لعلّي إلى من قد هويْتُ اظير

ما تحته خط في البيت الشعري يعرب منادى :

أ- منصوباً وعلامة نصبه الفتحة لأنه نكرة مقصودة.

ب- مبني على الضم في محل نصب الفتحة لأنه نكرة غير مقصودة.

ج- منصوباً وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف .

د- مبنيّاً على الضم في محل نصب لأنه علم.

١٥- المنادى يعرب على الضم إذا كان:

أ- علماً . ب- نكرة غير مقصودة . ٣-معرفة بـ ال ٤- مضافاً .

١٦- يعرب ما تحته خط في الجملة (الطالبات يكتبن الدرس):

أ- فعل مضارع مرفوع .

ب- فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

ج- فعل امر مبني على السكون .

د- فعل مضارع مجزوم .

١٧- كلمة كتبه هي جمع لكلمة:

أ- كتاب . ب- كتب . ج- كاتب . د- مكتبة .

١٨- هل حان وقت السفر ؟ الجواب هو :

أ- نعم حان وقت السفر . ب- السفر غداً .

ج- السفر غداً أو اليوم . د- حان وقت السفر .

١٩- تجمع كلمة (نهير)جمع مؤنث سالم ، لأنها :

أ-علم لمؤنث . ب- صفة لمؤنث .

ج- مصغر لغير العاقل . د- اسم أعجمي .

٢٠- تعرب المعلومات في جملة (رأيت المعلومات):

أ- مضاف الية مجرور . ب- صفة مرفوعة .

ج- اسم مجرور بحرف الجر . د- مفعول به منصوب.

٢١- يا شيخ ؛ (يا) حرف نداء ويكون معناه :

أ- للبعيد . ب- القريب . ج- البعيد والقريب . د- ليس مما ذكر .

٢٢- معنى كلمة (كرتين) في قول تعالى : (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) المُلْك/٤

أ- ينقلب . ب- منقطع عن الرؤيا .

ج- يرجع . د- لا تكتف بإعادة النظر مرة واحدة .

٢٣- (كثير من النساء يشاركن في الألعاب الرياضية) سبب بناء الفعل المضارع على

السكون ذلك لأنه : أقترن بنون ؟

أ- نون التوكيد الثقيلة . ب- نون التوكيد الخفيفة .

ج- نون النسوة . د- نون المثنى .

٢٤- تعرب كلا في جملة (كلا الطالبين ناجح):

أ- مبتدأ مرفوع بالألف ؛لأنه ملحق بالمتنى .

ب- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، لأنه ملحق بالمتنى .

ج- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الفتحة ، لأنه ملحق بالمتنى .

د- فاعل مرفوع بالضمة .

٢٥- استخراج وزن لجمع الكثرة مما يأتي:

أ- فعلة . ب- فعيل . ج- فعائل . د- فعلان .

٢٦- قال الشاعر : يا كوكباً ما كان أقصر عمره

وكذا تكون كواكب الأسحار

نوع المنادى في البيت هو :

أ- نكرة غير مقصودة . ب- مضاف . ج- نكرة مقصودة . د- علم .

٢٧- الجملة الصواب هي:

أ- احترام الأمهات فيه مرضاه الله . ب- نحترم الأمهات ؛لأن فيه مرضاه الله .

ج- نحترم الأمهات ؛لأن فيه رضا الله . د- نحترم الأمهات ؛ لان فيه رضا الله .

٢٨- كلمة عجائب جمع كثرة على وزن ؟

أ- فعائل . ب- افعال . ج- مفاعل . د- فعالل .

٢٩- هل الدرس سهل ؟ يعرب ما تحته خط :

أ- خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم . ب- مبتدأ مقدم مرفوع .

ج- خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . د- فاعل مرفوع بالضم .

٣٠- قال الشاعر : إن الغيُونَ التي في طرفِها حَوْرُ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

ما نوع النون في الفعل المضارع ؟

أ- نون التوكيد الثقيلة

ب- نون التوكيد الخفيفة

ج- نون النسوة

ج- نون المثنى

#### مفاتيح التصحيح

| ت   | مفتاح التصحيح | ت  | مفتاح التصحيح |
|-----|---------------|----|---------------|
| ١.  | أ             | ١٦ | ب             |
| ٢.  | ج             | ١٧ | أ             |
| ٣.  | د             | ١٨ | أ             |
| ٤.  | ج             | ١٩ | ج             |
| ٥.  | ب             | ٢٠ | د             |
| ٦.  | ب             | ٢١ | ج             |
| ٧.  | أ             | ٢٢ | أ             |
| ٨.  | ج             | ٢٣ | ج             |
| ٩.  | ب             | ٢٤ | ب             |
| ١٠. | ب             | ٢٥ | ج             |
| ١١. | أ             | ٢٦ | أ             |
| ١٢. | ب             | ٢٧ | د             |
| ١٣. | أ             | ٢٨ | أ             |
| ١٤. | أ             | ٢٩ | أ             |
| ١٥. | أ             | ٣٠ | ج             |